

(أوهى الأسانيد على ما جاء فى تدريب السيوطى)

قال الامام السيوطى فى تدريب الراوى (١/٢٧٥-٢٧٦) نقلا عن الحاكم :

- (١) فأوهى أسانيد الصديق صدقه الدقيقي عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عنه .
- (٢) وأوهى أسانيد اهل البيت عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث الأعور عن علي رضي الله تعالى عنه .
- (٣) وأوهى أسانيد العمريين محمد بن عبد الله بن القاسم بن عمر بن حفص بن عاصم عن أبيه عن جده فإن الثلاثة لا يحتج بهم .
- (٤) وأوهى أسانيد ابي هريرة السري بن إسماعيل عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عنه .
- (٥) وأوهى أسانيد عائشة نسخة عند البصريين عن الحارث بن شبل عن أم النعمان عنها .
- (٦) وأوهى اسانيد ابن مسعود شريك عن أبي فزارة عن أبي زيد عنه .
- (٧) وأوهى أسانيد أنس داود بن الخبز عن قحذم عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عنه .
- (٨) وأوهى أسانيد المكيين عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش عن إبراهيم بن يزيد الخوري عن عكرمة عن ابن عباس ومنه ما له لقب خاص كالموضوع والشاذ وغيرهما .
- (٩) وأوهى أسانيد اليمانيين حفص بن عمر العدي عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال البلقيني فيهما لعله أراد إلا عكرمة فإن البخاري يحتج به قلت لا شك في ذلك .
- (١٠) وأما أوهى أسانيد ابن عباس مطلقا فالسدى الصغير محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عنه قال شيخ الإسلام هذه سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب .
- (١١) ثم قال الحاكم وأوهى أسانيد المصريين أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين عن أبيه عن جده عن قرة بن عبد الرحمن عن كل من روى عنه فإنها نسخة كبيرة .
- (١٢) وأوهى أسانيد الشاميين محمد بن قيس المصلوب عن عبيد بن زحر عن علي ابن زيد عن القاسم عن أبي أمامة .
- (١٣) وأوهى أسانيد الخراسانيين عبد الرحمن بن مليحة عن هُشَل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس .

﴿ أوهى أسانيد العمريين ﴾

هنا تنبيه :

أوهى اسانيد العمريين هو محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم كما هو فى المعرفة للحاكم وقد وقع تقديم عبد الله على القاسم فى الاسم الاول عند السيوطى والتصحيح من (معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٣٢).

ثم وجدت فى تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠٣/٥٣) :

محمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله القرشي العمري الهاوي سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار وأحمد بن أبي الخوارى وعبيد بن هشام الحلبي والمسيب بن واضح وسلمة بن شبيب وعقبة بن مكرم العمي وبشر بن هلال الصواف ومحمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن سعيد الجوهري والحسن بن علي الحلواني والحسن بن قرعة الهاشمي روى عنه أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله الحبيبي المروزي .

قلت : ومن ترجمته لم أر ذكر لايه ولا لجده فيمن له رواية عنه كما ذكر السيوطى وهو خطأ من المخطوطة لكتاب تدريب الراوى نبه عليها محققها الشيخ مازن ومن معه ولا ذكر لمحمد بن القاسم فى الروايات المعنية بذكر النسخ الواهية كما ذكر الحاكم .

ولم اجد ذكرا لمحمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم الا ما ذكره الحاكم ولعله روى عن ابيه عن جده ، أما أبوه فمعروف مشهور وسنأتى لشيء من ترجمته لاحقا .

قال بن ابى خيثمة فى تاريخه (٢/٨٩١-٨٩٢) :

وَلَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ رُوَيْ عَنْهُ الْحَدِيثَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ.

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى فَقَالَ: إِنَّ أَحَاكُمْ النَّجَاشِيِّ قَدْ تُوْفِّي، وَكَانَ عَلَى دِينِكُمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ. وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ وَلِي قَضَاءَ الْمَدِينَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ.

وأخوه: الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ:

رُوِيَ عَنْهُ الْحَدِيثُ وَأُمُّهُمَا: حَفْصَةُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

[القاسم بن عبد الله بن عمر]

قال بن عدى فى الكامل (٧/١٤٩-١٥١) :

قاسم بن عبد الله العمري مديني .

حَدَّثَنَا عَلَانٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ قَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ قَالَ لِي عَمِي أَعْطَانِي كِتَابًا مِنْ كِتَابِهِ لِأَكْتَبَهُ وَكَانَ فِيهِ أَحَادِيثُ ذَكَرَ الْمَسَاجِدَ الَّتِي صَلَّى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ الْكِتَابَ لِبَعْضِ مَنْ لَقِيتُ مِنْ مَحَدَّثِي الْمَدِينَةِ قَدْ سَمِيَ لِي الرَّجُلُ فَقَالَ لِي هَذَا وَاللَّهِ كِتَابِي أَنَا وَضَعْتَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ كَمَا قُلْتَ فَاسْأَلْهُ عَنْ فُلَانٍ لِرَجُلٍ مِمَّنْ فِي الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ وَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ بِسِلَاحٍ كَانَتْ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ يَسِيرَةٌ وَكَانَ شَيْخًا بِالْبُقَيْعِ قَالَ وَكَانَ أَيْضًا يَرُوي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَشْيَاءَ لَا يَرُويها مَالِكٌ، وَلَا اللَّيْثُ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ رُوي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ .

فقلت له إنك لتحدث عن عبد الله بن دينار بأحاديث ليس يحدث بها أحد ممن روى عنه فقال لي كنت آخذ أحاديث نافع واسأله عنها .

حَدَّثَنَا ابن حماد، أَخْبَرَنَا عباس، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.
حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعُمَرِيِّ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي يَعْنِي
بِشَيْءٍ كَانَ يَكْذِبُ.

وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ لَيْسَ هُوَ مَنْ يَرُودُ عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَأَلْتُ أَبِي، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْعُمَرِيِّ فَقَالَ أَفَ أَفَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

سَمِعْتُ ابنَ حَمَادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيُّ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَكَنُوا عَنْهُ.

سَمِعْتُ ابنَ حَمَادٍ يَقُولُ: قَالَ السَّعْدِيُّ الْقَاسِمُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَمْرِيَّانِ مَنَكَرَا الْحَدِيثَ جَدًّا وَكَانَا شَرِيفَيْنِ.
حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ قَلَّةً لَا يَحْمِلُ الْحَبْثَ.
وَهَذَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا الْمَتْنُ لَا أَعْلَمُ يَرُودُهُ غَيْرَ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَلَهُ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ غَيْرَ هَذَا مِنْ
الْمَنَاقِبِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَتْنَعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَلَى عَائِشَةَ عِنْدَ أَبِيهَا قَبْلَ أَنْ يَنْبِيَّ بِهَا.
وَمَا أَعْلَمُ يَرُودِي هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ غَيْرَ الْقَاسِمِ رَوَاهُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ وَهْبٍ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي
زَائِدَةَ.

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَهْلِ الْبَالِسِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْعُمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَسَارِهِ قَالَ
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَخْتَمُ فِي يَسَارِهِ فَإِذَا تَوَضَّأَ نَزَعَ خَاتَمَهُ.

هَذَا يَرُودُهُ الْقَاسِمُ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ دِينَارٍ وَلِلْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ دِينَارٍ أَحَادِيثٌ، لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهَا.
حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي طَوَّالَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَقْضِي الْقَاضِي إِلَّا، وَهُوَ شَبَعَانُ رِيَّانُ.

وَلَا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي طَوَّالَةَ غَيْرَ الْقَاسِمِ هَذَا.

وَلِلْقَاسِمِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ وَعَامَّةُ رَوَايَاتِهِ مِمَّا، لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهِ.

قال الامام احمد عنه في مواضع :

قال عبد الله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري؟ قال: أف أف ليس
بشيء. «العلل» (٣١٣٦) .

وقال عبد الله: سمعتُ أبي يقول: القاسم بن عبد الله بن عمر العمري، هو عندي كان يكذب. «العلل»
(٤٨٠٣) .

وقال أبو طالب: قال أحمد بن حنبل: القاسم بن عبد الله العمري، مدني، كذاب، كان يضع الحديث، ترك
الناس حديثه. «الجرح والتعديل» ٧ / (٦٤٣) .

وقال ابن حبان: كان أحمد بن حنبل يرميه بالكذب. «المجروحون» ٢ / ٢١٠.

وقال البخاري: قال أحمد: كان يكذب. «التاريخ الكبير» ٧ / (٧٣٠) .
 وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١١/٧-١١٢) :
 سألت ابي عن القاسم بن عبد الله بن عمر العمري فقال متروك الحديث،
 قال عبد الرحمن : سئل أبو زرعة عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص فقال ضعيف لا يساوى شيئا متروك
 الحديث منكر الحديث .
 قلت :

ذكره المزى في تهذيب الكمال وذكر من جملة من روى عنهم عمه عبيد الله بن عمر بن حفص وذكره
 الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٤٣٩) فقال :
 عن أبيه، وعمه، وعبد الله بن دينار.

قال ابن حبان في المجروحين (٢١٢/٢) :

القاسم بن عبد الله بن عمر العمري أخو عبد الرحمن بن عبد الله العمري يروي عن عمه عبيد الله بن عمر
 روى عنه العرقاني وأهل اليمن روى عنه الشافعي أيضا كان رديء الحفظ كثير الوهم ممن يقلب الأسانيد
 حتى يأتي بالشيء الذي يشبه المعلوم كان أحمد بن حنبل يرميه بالكذب سمعت محمد بن المنذر يقول
 سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول القاسم بن عبد الرحمن بن عمر ليس بشيء سمعت
 محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول قاسم العمري كذاب خبيث قال
 أبو حاتم روى عن عبد الله بن دينار عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا عند أبيها
 قيل أن يئني بها أخبرناه الحسن بن سفيان قال حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا بن وهب عن
 القاسم بن عبد الله .

ومن جملة منكريه :

ما روى "أنا أول من تشق عنه الأرض، ثم أبا بكر ثم عمر".

ذكره بن عساكر في تاريخه (١٩٠/٤٤) .

من طريق سعيد بن سالم المكي عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن أبي بكر بن عمر عن عبد الله بن عمر قال
 قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد
 فيبعثون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتوني فأبعث بين أهل الحرمين .

وترجمه السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٣٧٦/٢) :

٣٤٥٠ - قاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العدوي: العمري المدني أخو عبد الرحمن
 يروي عنه عمه عبيد الله بن عمر وعمرو بن شعيب وعبد الله بن دينار ومحمد بن المنكر وأبو طوالة وعنه سعيد
 بن مريم وعبد الله بن الجراح القهستاني وقتيبة وهشام بن عمار وجماعة كذبه أحمد وقال البخاري: سكتوا عنه
 وقال ابن معين: ليس بشيء بل قالوا إنه كذاب خبيث وقال العقيلي: كثير الوهم في حفظه وذكر في التهذيب
 وضعفاء العقيلي وابن حبان وذكره البخاري فيمن مات ما بين الخمسين إلى الستين ومائة.

بينما ترجم أخوه وذكر أباه في جملة من روى عنه قال (١٣٥/٢) :

٢٤٦٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: أبو القاسم العمري المدني من أهلها أخو قاسم يروي عن أبيه وعمه عبيد الله وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وغيرهم وعنه: سريج بن يونس وأبو الربيع الزهراني ومحمد بن الصباح الجرجاني والحسن بن عرفة وعتيق بن يعقوب وأهل المدينة وغيرهم واتفق على ضعفه بحيث مزق أحمد ما سمعه منه وقال أبو زرعة: متروك وقال أبو داود: ليس بثقة وقال الزبير بن بكار: ولي القضاء للرشيد مات في صفر سنة ست وثمانين ومائة وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان.

قلت : وروايته عن ابيه عزيزة في زماننا هذا ان نكتشف واحدة منها والا ما كانت تفوت من سبق الحاكم أو عاصروه في ذكر طرف منها ولا سيما العقيلي (المتوفى بعد مولد الحاكم بسنتين ٣٢٢ هـ) وبن عدى (المتوفى سنة ٣٦٥ هـ) فضلا عن تأخر عنهم .

والاولى ذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن روى عنه .

[عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم]

ترجمه الخافظ المزى في تهذيب الكمال (٣٢٧/١٥ - ٣٣٢) فقال :

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُمَرِيُّ الْمَدِينِيُّ ، أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ .
 رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ (ق) ، وَحَمِيدِ الطَّوِيلِ (س) ، وَخَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (قد) ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (ق) ، وَسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ (ت) ، وَسَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ (ق) ، وَسَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ (ت) ، وَعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (سي) ، وَأَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (د ت ق) ، وَعُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، وَعَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ (١) (ت) ، وَالْقَاسِمِ بْنِ غَنَامِ الْبِيضِيِّ (د ت) ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، وَنَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ (م ٤) ، وَوَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ .
 رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيِّ (ق) ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الشَّيْبَانِي (ق) ، وَهَمَادِ بْنِ خَالِدِ الْخِطَّاطِ (د ت ق) ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الشَّيْبَانِي (ق) ، وَهَمَادِ بْنِ خَالِدِ الْخِطَّاطِ (د ت ق) ، وَخَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ ، وَخَالِدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْقَطَوَانِيِّ (ت سي ق) ، وَدَاوُدَ بْنَ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ (ق) ، وَأَبُو قَتَيْبَةَ سَلْمَ بْنَ قَتَيْبَةَ (د ت) ، وَصَيْفِيَّ بْنَ رَبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ (ت) ، وَأَبُو عَاصِمِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدِ (ت ق) ، وَعَبَادُ بْنُ عَبَادِ الْمُهَلَّبِيِّ (م) ، وَأَبُو جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّفِيلِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيِّ (د) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ (د ت) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ (م س) ، وَابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (ق) ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ الْمَعْرُوفِ بِقِرَادِ أَبِي نُوحٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَمَامِ (د ت ق) ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانَ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيِّ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْخَفَّافِ (د) ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْأَسْفَدِيِّ (٢) ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، وَعُمَرَ بْنِ أَيُّوبِ الْمَوْصِلِيِّ ، وَأَبُو نَعِيمِ الْفَضْلِ بْنِ دَكَيْنٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنِّيَّانِي (ت) ، وَكَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيِّ ، وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ - وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ - وَمُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْعَوْقِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ (د) ، وَمَطْرَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ (ت)

، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي،
ووكيع بن الجراح (ت ق) ، ويزيد بن أبي حكيم العدني (ق) ، وأبو خالد يزيد بن صالح اليشكري القراء،
ويعقوب بن الوليد المدني (ت) ، ويونس بن محمد المؤدب، وأبو عامر العقدي.
قال أبو طالب : عن أحمد بن حنبل، صالح، لا بأس به، قد روى عنه، ولكن ليس مثل أخيه عبيد الله.
وقال أبو زرعة الدمشقي : قيل لابن حنبل: كيف حديث عبد الله بن عمر؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد،
ويخالف، وكان رجلا صالحا.

وقال أبو حاتم : رأيت أحمد بن حنبل يحسن الثناء على عبد الله العمري.
وذكر العقيلي ، عن أحمد بن محمد، قال: قلت لأبي عبد الله: حديث عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الفارس ثلاثة أسهم، ثبت هو؟ قال: نعم. قلت: إنهم يقولون: إنما رواه
عبيد الله، عن أخيه عبد الله. قال: ويرويه أخوه؟ قلت: نعم. قال: لم يرو عبيد الله عن أخيه شيئا. وقد روى
عبد الله، عن عبيد الله، كان عبد الله يسأل عن الحديث في حياة أخيه، فيقول: أما وأبو عثمان حي فلا.
وقال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى بن معين: صويلح .
وقال أحمد بن سعد بن أبي مرجم ، عن يحيى: ليس به بأس، يكتب حديثه.
وقال عبد الله بن عليّ ابن المديني ، عن أبيه: ضعيف.
وقال عمرو بن علي : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.
وقال يعقوب بن شيبة : ثقة، صدوق، وفي حديثه اضطراب.
وقال صالح بن محمد البغدادي : لين، محتلط الحديث.
وقال النسائي: ضعيف الحديث.

وقال أبو أحمد بن عدي : لا بأس به في رواياته، صدوق.
وقال محمد بن سعد : خرج عبد الله بن عمر مع محمد بن عبد الله بن حسن فلم يزل معه حتى انقضى أمره،
واستخفى عبد الله بن عمر، ثم طلب فوجد فأتي به أبو جعفر المنصور، فأمر بحبسه، فحبس في المطبق سنتين ثم
دعا به، فقال: ألم أفضلك وأكرمك، ثم تخرج علي مع الكذاب؟ فقال: يا أمير المؤمنين وقعنا في أمر لم نعرف له
وجها والفتنة بعد، فإن رأى أمير المؤمنين أن يعفو ويصفح ويحفظ في عمر بن الخطاب فليفعل. فتركه وخلى
سيله. وتوفي بالمدينة سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومئة في أول خلافة هارون بن محمد.
وقال خليفة بن خياط : مات سنة إحدى وسبعين ومئة.
وقال أبو بكر بن أبي الدنيا : كان يكنى بأبي القاسم، فتركها وأكنى بأبي عبد الرحمن، وتوفي سنة إحدى أو
اثنتين وسبعين ومئة .

روى له مسلم مقرونا بغيره، والباقون سوى البخاري.
قلت ذكر بن حبان في المجروحين :

قال ابن حبان: هو الذي روى عن نافع عن ابن عمر: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل خيته،
وعن نافع، عن ابن عمر - مرفوعاً: من أتى عرافا فسأله لم يقبل له صلاة أربعين ليلة.
وعن نافع عن ابن عمر - مرفوعاً: أسهم للفارس سهمين وللفارس سهما.

وذكر بن عدى مما انكر عليه :

حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ نُوحٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ فَلَيْتَوْصًا.
قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُنْكَرٌ وَالَّذِي تَقْدُمُ مَشَاهِيرُ.

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنِ الْعُمَرِيِّ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْجُدْ يَوْمَ ذَا الْيَدَيْنِ سَجْدَتِي السُّهُوِ.
قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ غَيْرَ ابْنِ وَهَبٍ وَعَنْ ابْنِ وَهَبٍ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَنْ اللَّيْثِ غَيْرَ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ يَلْقَبُ مَطْرَفَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَبَنِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْصِيلاً كَانَ ذَلِكَ شُكْرًا تِلْكَ النِّعْمَةُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْسَنَ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ الْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا لَا أَعْلَمُ يَرَوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ غَيْرَ أَبِي مُصْعَبٍ مَطْرَفَ هَذَا.

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سُهَيْلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ لَا يَدْخُلُ قَالَ كَامِلٌ يَعْنِي الشَّيْطَانَ.

وَبِإِسْنَادٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ عَنْ جَابِرِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ أَكَلُوا خُبْزًا وَلِحْمًا ثُمَّ صَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّأُوا.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ يَلْقَبُ مَطْرَفَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ مُحْرَمٍ يَضْحِي لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغْرُبَ إِلَّا غَرَبَتْ ذُنُوبُهُ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّحِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرَمٌ مِنْ وَجَعِ كَانِ بِرَأْسِهِ.
كلام الامام احمد عنه :

• قال عبد الله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن العمري عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو أخو عبيد الله بن عمر؟ فقال: كذا وكذا، وكأنه ضعفه. «العلل» (٣٣٣٩) .

وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي: عبد الله بن عمر العمري، كنيته أبو عبد الرحمن. «العلل» (٤٣٦٥) .

• وقال المروزي: وذكر عبد الله العمري، فلم يرضه. وقال: لين الحديث. «سؤالاته» (١٢٤) .

• وقال أحمد بن محمد بن هانيء: قلت لأبي عبد الله: حديث عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أعطى الفارس ثلاثة أسهم، ثبت هو؟ قال: نعم، رواه الثقات سليم بن أخضر، وغيره. قلت: فأمرهم يقولون: إنما سمعه عبد الله من أخيه عبيد الله. فقال: ويرويه أخوه؟ قلت: نعم. فقال: لم يرو عبيد الله عن أخيه شيئاً ودفع ذلك. وقال: قد روى عبد الله، عن عبيد الله. وقال أبو عبد الله: كان عبد الله رجلاً صالحاً، كان يسأل في حياة عبيد الله عن الحديث فيقول: أما وأبو عثمان حي فلا، يريد عبيد الله. قال: فما عرفت كنيه عبيد الله إلا بهذا. قلت: فكيف حديث عبد الله؟ فقال: هو يزيد في الأسانيد، ويخالف، وكان رجلاً صالحاً. «ضعفاء العقيلي» (٨٤٤).

• وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل، عن العمري الصغير. فقال: صالح، لا بأس به، قد روى عنه، ولكن ليس مثل عبيد الله. «الجرح والتعديل» ٥ / (٤٩٩).

• وقال أبو حاتم الرازي: رأيت أحمد بن حنبل يحسن الثناء على عبد الله العمري. «الجرح والتعديل» ٥ / (٤٩٩).

• وقال أبو زرعة الدمشقي: قيل لابن حنبل: فكيف حديث عبد الله بن عمر؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد، ويخالف، وكان رجلاً صالحاً. «تاريخ بغداد» ٢٠ / ١٠.

كلام يحيى بن معين :

من التاريخ :

[٥٢٣] قلت ليحيى عبد الله العمري ما حاله في نافع فقال صالح .

١١٥ - وعبد الله العمري صالح ليس به بأس .

وقال اسحاق بن منصور عنه : عبد الله العمري صويلح .

قال عبد الله بن أحمد :

٣٨٧٧ - سألت يحيى عن عبد الله العمري فقال ضعيف قال لي يحيى عبيد الله بن عمر من الثقات .

قلت : فالراجح على حديثه الضعف وهو يصلح في الشواهد والمتابعات .

﴿ أوهى أسانيد عائشة ﴾

قال الحاكم :

وأوهى أسانيد عائشة : نسخة عند البصريين : عن الحارث بن شبل ، عن أم النعمان الكندية ، عن عائشة .

قال بن عدى في الكامل (٤٦٣/٢) :

الحارث بن شبل بصري .

حدَّثنا بن أبي بكر، وابن حمد، قالوا: حدَّثنا عباس، عن يحيى، قال الحارث بن شبل بصري ليس بشيء.

حدَّثنا الجُنَيْدِيُّ، حدَّثنا البُخَارِيُّ قال الحارث بن شبل عن أم النعمان سمع منه ولقيه شاذ واسمه هلال بن فياض

ليس بمعروف في الحديث .

حدَّثنا الفضل بن الجُبَابِ، حدَّثنا شاذ بن فياض، حدَّثنا الحارث بن شبل عن أم النعمان الكنديَّة عن عائشة

كنتُ اغتسلُ أنا ورسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِثَاءٍ واحدٍ كأننا طيران .

أَخْبَرَنَا السَّاجِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَان، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَامِ الطَّفَاوِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ شَيْبَلٍ حَدَّثَنَا
أُمُّ التُّعْمَانِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْحَجَرَ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ وَمَوْضِعُ زَمْزَمَ
خَطْفَهُ جَبْرِيلُ بِجَنَاحِهِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَانِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ فَيَاضٍ، حَدَّثَنَا
الْحَارِثُ بْنُ شَيْبَلٍ عَنْ أُمِّ التُّعْمَانِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ
عَلَى مُعَلِّمِ الْخَيْرِ حَتَّى نِيَّانِ الْبَحْرِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ
شَيْبَلٍ عَنْ أُمِّ التُّعْمَانِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ رِقَادِهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ
السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا بِيَدِكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ
فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَفْضَى عَنَّا الدِّينَ وَأَعْتَنَا مِنَ الْفَقْرِ .

قَالَ الشَّيْخُ: وَالْحَارِثُ بْنُ شَيْبَلٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَ وَهَذَا الْإِسْنَادُ يَرْوِيهِ عَنْهُ شَاذُ بْنُ فَيَاضٍ وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ غَيْرُ
مَحْفُوظَةٌ.

قلت من هذه النسخة ما رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/١٣٠) :

حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ، ثنا هِلَالُ بْنُ فَيَاضٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ
شَيْبَلٍ، عَنْ أُمِّ التُّعْمَانِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَيَأْتِي النَّاسَ السَّائِلُ، مَا هُوَ
بِأَنْسٍ وَلَا جِنٍّ، وَلَكِنَّهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ يَخْتَبِرُونَ بَنِي آدَمَ فِيمَا رَزَقُوا، كَيْفَ صَنِعْتَهُمْ فِيهِ» .

وفي تاريخ أصبهان (١/٢٥٤) :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ شَاذُ بْنُ فَيَاضٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ شَيْبَلٍ، عَنْ أُمِّ التُّعْمَانِ، عَنْ عَائِشَةَ،
قَالَتْ: سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: «بُلُّوا الشَّعْرَ، وَأَنْقُوا الْبَشْرَ» .

وفي تاريخ جرجان للسهمي (ص ٦٢-٦٣) :

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنَا "أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
عِمْرَانَ حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ فَيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ شَيْبَلٍ عَنْ أَبِي التُّعْمَانِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ الْخَيْرِ حَتَّى حَيْتَانَ الْبَحْرِ".

وما رواه في تالي تلخيص المشابه (٢/٥٨٦) :

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَائِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَكْرِيَّا الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَامِ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ شَيْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُمُّ التُّعْمَانِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَكُونُ لَوْلَا الْعُبَّاسُ رَايَةٌ فَمَنْ تَابَعَهُمْ رَشِدٌ وَمَنْ خَالَفَهُمْ هَلَكٌ وَلَا يَخْرُجُ
مِنْ أَيْدِيهِمْ مَا أَقَامُوا فِيهِ الْحَقَّ .

قال العقبلي في الضعفاء الكبير (١/٢١٣) :

الْحَارِثُ بْنُ شَيْبَلٍ عَنْ أُمِّ التُّعْمَانِ عَنْ عَائِشَةَ بَصْرِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْعُبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الدُّورِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْحَارِثُ بْنُ شَيْبَلٍ عَنْ أُمِّ التُّعْمَانِ، بَصْرِيٍّ لَيْسَ بِشَيْءٍ. حَدَّثَنَا آدَمُ

بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ الثُّعْمَانَ، رَوَى عَنْهُ هَلَالُ بْنُ فَيَاضٍ، وَهُوَ شَاذٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَمِنْ حَدِيثِهِ مَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ فَيَاضٍ، وَيَعْرِفُ بِشَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ الثُّعْمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّ لِيَأْتِي النَّاسَ السَّائِلُ مَا هُوَ بِإِنْسٍ وَلَا جَانٌّ وَلَكِنَّهُمْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ يَخْتَبِرُونَ بَنِي آدَمَ فِي رِزْقِهِمُ الَّذِي رُزِقُوا كَيْفَ صَنِعْتَهُمْ فِيهِ»

وَيَسْتَدِهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ " أَنَّ نُوحًا كَبِيرَ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَقُمْ عَنْ طَعَامٍ قَطُّ حَتَّى يَقُولَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَقَنِي طَعْمَهُ وَأَبْقَى فِي مَنْفَعَتِهِ وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ " وَيَسْتَدِهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «أَنَّ لَوْلَدِ الْعَبَّاسِ رَايَةً لَا تُرَدُّ...» مَعَ أَحَادِيثٍ سِوَى هَذِهِ لَا يَتَّبَعُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا وَلَا تُحْفَظُ إِلَّا عَنْهُ .

قال البخارى : الحارث بن شبل عن أم النعمان وعنه هلال بن فياض ليس بمعروف في الحديث .

قال أبو حاتم : منكر الحديث، ليس بالمعروف.

وقال يحيى : ليس بشيء.

وقال العقيلي : ضعيف.

وقال ابن الجارود : ليس بشيء.

وقال الساجي : عنده مناكير.

وقال الدارقطني : ضعيف.

وضعه أبو زرعة كما في سؤالات البرذعي .

﴿ أم النعمان الكندية ﴾

هي أم النعمان بنت أرقم الكندية قال الدارقطني ليست بالمعروفة .

﴿ أوهى أسانيد عبد الله بن مسعود ﴾

قال الحاكم :

وأوهى أسانيد عبد الله بن مسعود شريك عن أبي فزارة عن أبي زيد عن عبد الله إلا أن أبا فزارة راشد بن كيسان كوفي ثقة .

قلت :

أبو فزارة راشد بن كيسان من الخامسة صغار التابعين روى له البخارى في الأدب المفرد ومسلم والاربعة الا النسائي وخلص الحافظ بن حجر والذهبي الى توثيقه ، وترجمه المزى في تهذيب الكمال فقال :

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

و قال أبو حاتم : صالح .

و قال الدارقطني : ثقة ، كيسان ، و لم أر له فى كتب أهل النقل ذكرا بسوء فى دين أو حرفة .

وقال الخافظ بن حجر في التهذيب :

و قال ابن حبان : مستقيم الحديث ، إذا كان فوقه و دونه ثقة ، فأما مثل أبي زيد مولى عمرو بن حريث الذى لا يعرفه أهل العلم فلا .

و فرق أسلم بن سهل فى " تاريخ واسط " بين الذى يروى عن أنس ، و بين الكوفى الراوى عن يزيد بن الأصم و غيره .

و فى " علل " الخلال ، قال أحمد : أبو فزارة فى حديث عبد الله مجهول .

و تعقبه ابن عبد الهادى ، فقال : هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الراوة عنه .

و كأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبى فزارة .

وأبو زيد هو القرشى المخزومى الكوفى وقيل أبو زائد وأبو زيد أو أبو زيد (على الشك) مولى عمرو بن حريث من الثالثة الوسطى من التابعين روى له أبو داود والترمذى وبن ماجه خلص الخافظ الى أنه مجهول ولم يذكره الذهبى فى الكاشف مما يعنى جهالته عنده .

ترجمه المزي فى تذييب الكمال فقال :

روى عن : عبد الله بن مسعود (د ت ق) فى الوضوء بالنبذ ، و قصة ليلة الجن .

قال البخارى : روى عنه أبو فزارة ، و لا يصح .

و قال الحاكم أبو أحمد : رجل مجهول لا يوقف على صحة كنيته و لا اسمه ، و لا يعرف له راويا غير أبى فزارة و لا رواية من وجه ثابت إلا هذا الحديث الواحد .

و قال أبو بكر بن أبى داود : كان أبو زيد هذا نباذا بالكوفة .

وقال الخافظ فى تذييب التهذيب :

و قال ابن أبى حاتم عن أبى زرعة : أبو زيد مجهول لا يعرف ، لا أعرف كنيته ، و لا أعرف اسمه .

و قال أبو حاتم : لم يلق أبو زيد عبد الله .

قال الترمذى: أبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث، لا يعرف له رواية غير هذا الحديث .

وقال الحاكم أبو أحمد : رجل مجهول ، لا يوقف على صحة كنيته ولا اسمه ولا يعرف له راويا غير أبى فزارة ولا رواية من وجه ثابت إلا هذا الحديث الواحد .

و قال ابن المدينى : أخاف أن لا يكون أبو زيد سمعه من عبد الله .

و قال البخارى : أبو زيد مجهول ، لا يعرف بصحبة عبد الله .

و قال ابن حبان : لا يدري من هو .

و قال أبو إسحاق الحربى : مجهول .

و قال ابن المنذر : هذا الحديث ليس بثابت .

و قال الكرابيىسى : لا يثبت فى هذا الباب شىء .

و قال ابن عدى : لا يصح .

و قال ابن عبد البر : اتفقوا على أن أبا زيد مجهول ، و حديثه منكر .

قال بن عدى فى الكامل :

سمعتُ ابنَ حمادٍ يقول: قالَ البخاريُّ أبو زيد الذي روى حديثَ بنِ مسعودٍ، أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ رَجُلٌ مَجْهُولٌ لا يُعْرَفُ بِصُحْبَةِ عَبْدِ اللهِ وَرَوَى عُلُقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجَنِّ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قالَ البخاريُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْفَضِيلِ، قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُلُقَمَةَ، قال: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَشْهَدُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَيْلَةَ أَتَاهُ دَاعِي الْجِنِّ؟ قال: لا وَلَكِنَّا فَقَدْنَاهُ الْحَدِيثَ. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ قالَ فَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ أَكَانَ عَبْدُ اللهِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قال: لا .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَوْلَانِي، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، قال: حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَبِي فَرَاةٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا مَعِيَ إِلَّا نَيْدٌ فِي إِدَاوَةِ فَقَالَ ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ سَلِيمَانَ الْمُرُوزِي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي فَرَاةٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَعَكَ مَاءٌ يَعْنِي لَيْلَةَ الْجِنِّ قُلْتُ لا قالَ فَمَا هَذِهِ إِدَاوَةُ قُلْتُ فِيهَا نَيْدٌ فَقَالَ ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ.

حَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْجٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي فَرَاةٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَيْدٍ فَقَالَ ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قال: سَمِعْتُ لَيْثًا، عَنْ أَبِي فَرَاةٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ فَذَكَرَ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَذَكَرَ الْأَذَانَ، قال: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ هَلْ مِنْ طَهُورٍ قُلْتُ لا هذه إِدَاوَةٌ مَعِيَ فِيهَا نَيْدٌ فَقَالَ ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى.

قالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ رَوَاهُ فَرَاةٌ مَعَ مَنْ ذَكَرْتُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَأَبُو عُمَيْسٍ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَإِسْرَائِيلُ، وَأَبُو وَكَيْعِ الْجَرَّاحُ بْنُ فُلَيْحٍ وَشَرِيكٌ كَرِوَايَةً مَنْ ذَكَرْتُ وَرَوَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الشَّقْرِيِّ عَنْ شَرِيكٍ وَلَمْ يَقُمْ إِسْنَادُهُ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى التَّحَّاسُ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّقْرِيُّ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي فَرَاةٍ، قال: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَعَكَ مَاءٌ قُلْتُ لا إِلَّا نَيْدٌ فِي إِدَاوَةِ فَقَالَ ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ فَتَوَضَّأَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا الْبَرِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّقْرِيُّ، حَدَّثَنِي شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي زَائِدٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قال: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

قالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مَدَارُهُ عَلَى أَبِي فَرَاةٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبُو فَرَاةٍ مَشْهُورٌ وَأَسْمُهُ رَاشِدُ بْنُ كَيْسَانَ، وَأَبُو زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ مَجْهُولٌ، وَلا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ

التَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ خِلَافُ الْقُرْآنِ وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ حَيْشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ شِبْهَ مِنْ هَذَا الْمَثْنِ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ أَيْضًا.
قلت :

وحديثه هذا أخرجه أحمد وأبوداود والترمذى وابن ماجه وليس لهم عنده عنه غيره وكذلك أخرجه البيهقي في
الكبرى وابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما وأبويعلى والطبراني في الكبير من طرق عنه بإسناد واحد هو
ابوفزارة عن ابى زيد عن أبى عبد الرحمن بن مسعود بطول عند بعضهم والمعنى واحد في قصة الجن .
وهذه نسخة رواها عنهم الناس ليس فيها الا هذا الحديث وعادة النسخ أن يروى بها عدة أحاديث ولم أر من
عدها نسخة الا بادراجها في أوهى الاسانيد .

ووقع شك في اسمه من رواية شريك عن ابى فزارة فقال عن ابى زيد أو زايد في رواية ابى داود السجستاني عن
أبى الربيع الزهراني سليمان بن داود العتكي وقد رواه عنه أحمد بن عمرو القطراني (ثقة) وعبد الله بن محمد
البعوى (ثقة جبل امام) عنه عن شريك عن ابى فزارة عن ابى زيد بلا شك ولعله من اوهام شريك يفسر الشك
في اسمه .

وقد رواه الثورى ووكيع عن ابيه وقيس بن الربيع وابو العميس واسرائيل وسليمان بن قرم كلهم عن أبى فزارة
غن أبى زيد بلا شك ، وكذلك ذكره بلا شك عن شريك هناد والحماي ومنصور بن أبى مزاحم ومحمد بن
سعيد بن الاصبهاني وعبد الوارث الشقرى .

﴿ أوهى أسانيد أبى هريرة ﴾

قال الحاكم :

أوهى أسانيد أبى هريرة السرى بن إسماعيل عن داؤد بن يزيد الأودى عن ابيه عن أبى هريرة .
قلت :

الاسم : السرى بن إسماعيل الهمداني الكوفى (ابن عم الشعبى ، ولى القضاء)
الطبقة : ٦ : من الذين عاصروا صغار التابعين

روى له : ق (ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : متروك الحديث

رتبته عند الذهبى : تركوه .

قال المزى في تهذيب الكمال :

(ق) : السرى بن إسماعيل الهمداني ، الكوفى ، ابن عم الشعبى . اهـ .

و قال المزى :

قال أبو قدامة ، عن يحيى بن سعيد : استبان لى كذبه فى مجلس .

و قال على ابن المدينى ، عن يحيى بن سعيد : ما كلمته إلا مرة واحدة ، و سمعته يقول :
حدثنا عامر ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول :
" الخمر من خمس " . قال يحيى : فتركته - يعنى : أنه ترك السرى
، فلم يحمل عنه لإنكاره ما حدث به عن الشعبي ، لأن الثقات يروون عن أبى حيان التيمى ،
عن الشعبي ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله : إن الخمر نزل تحريمها يوم نزل و هى من
خمس - .

قال يحيى : سألت ابن أبى خالد عن قول عامر فى طلاق المريض ، فقال : حدثنى به
السرى .

و قال عمرو بن على : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، و ما سمعت عبد الرحمن ذكره
قط .

و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن الحسن بن عيسى : سمعت بن المبارك يقول :
لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السرى بن إسماعيل و محمد بن سالم .
و قال أحمد بن آدم غندر ، عن الحسن بن عيسى : سألت ابن المبارك ، قلت : إني
أريد أن أكتب علم جرير كله . قال : لا تكتب حديث عبدة ، و السرى بن إسماعيل ،
و محمد بن سالم .

و قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه .

و قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بالقوى ، و هو أحب إلى من عيسى
الحناط .

و قال عباس الدورى و عبد الله بن أحمد بن الدورقى ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء
و قال عبد الله بن شعيب ، عن يحيى بن معين : يضعف .

قال أبو حاتم : ذاهب دون زكريا بن أبى زائدة ، و دون مجالد .

و قال الجوزجاني : يضعف حديثه .

و قال أبو عبيد الأجرى ، عن أبى داود : ضعيف ، متروك الحديث ، يجيء عن الشعبي
بأوابد .

و قال النسائي : متروك الحديث . و قال فى موضع آخر : ليس بثقة .

و قال الساجى : الحديث المنكر عن السرى بن إسماعيل ما ذكره نعيم بن عبد الحميد
الواسطى عن السرى ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الشتاء قال : " مرحباً بالشتاء ، فيه تنزل
البركة ، أما ليله فطويل للقيام ، و أما نهاره فقصير للصيام " .

و قال أبو أحمد بن عدى - بعد أن روى له هذا الحديث و غيره - : و أحاديثه التى

يرويه لا يتابعه أحد عليها ، و خاصة عن الشعبي ، فإن أحاديثه عنه منكرات ،
لا يرويها عن الشعبي غيره ، و هو إلى الضعف أقرب .
روى له ابن ماجة حديثا واحدا قد كتبه في ترجمة خالد بن كثير الهمداني .
وقال الخافظ بن حجر :

و قال (أى ابن عدى) فى ترجمة سيف — بعد أن أورد له عن السرى حديثا — : لعل البلاء
من السرى .

و قال إبراهيم الحربى : كان كاتب الشعبي لما كان قاضيا ، و ولى هو القضاء بعده
، و فيه ضعف .

و قال ابن سعد : كان قليل الحديث .

و قال البزار : ليس بالقوى .

و قال الساجى : ضعيف جدا .

و قال ابن حبان : كان يقالب الأسانيد ، و يرفع المراسيل ، و كان ابن معين شديد
الحمل عليه .

قلت :

وقد ذكر بن عدى فى الكامل جملة من منكراته وكلها من طريقه عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن
مسعود وعن الشعبي عن النعمان بن بشير ولم يذكر له شيئا باسناد الترجمة وقال فى خاتمتها :
وأحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحد عليها وخاصة عن الشعبي فإن أحاديثه عنه منكرات لا يرويها عن الشعبي
غيره، وهو إلى الضعف أقرب .

وكذلك ذكر العقيلي فى مروياته عن الشعبي خاصة فضلا عن روايته عن قيس بن أبي حازم وسعيد بن وهب ،
والسرى بن اسماعيل هو بن أخى الشعبي أو بن عمه قاله خلف بن خليفة (صدوق) .

وأما روايته عن داود بن يزيد الزعافرى الاودى فلا ذكره المزى من عداد شيوخه ولم أظفر برواية له عنه كما
ذكر الحاكم .

أما داود بن يزيد عن أبيه عن أبي هريرة فهى نسخة واهية .

الاسم : داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى ، أبو يزيد الكوفى الأعرج (عم عبد
الله بن إدريس)

الطبقة : ٦ : من الذين عاصروا صغار التابعين

الوفاة : ١٥١ هـ

روى له : بخ ت ق (البخاري فى الأدب المفرد - الترمذي - ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : ضعيف

رتبته عند الذهبى : ضعفه أبو داود .

قال المزى :

قال صالح ، و عبد الله ، ابنا أحمد ابن حنبل ، عن أبيهما : ضعيف الحديث .
و قال معاوية بن صالح و محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن يحيى بن معين : ضعيف . و
قال عباس الدورى ، عن يحيى : ليس حديثه بشيء .
و قال على ابن المدنى ، عن يحيى بن سعيد ، قال سفيان : شعبة يروى عن داود بن يزيد ؟ !
تَعَجَّ بِأَمْنِهِ .
و قال عمرو بن على : كان يحيى ، و عبد الرحمن لا يحدثان عنه ، و كان سفيان ، و شعبة
يحدثان عنه .
و قال أبو : حاتم : ليس بقوى ، يتكلمون فيه ، و هو أحب إلى من عيسى الحناط .
و قال أبو داود ضعيف .
و قال النسائي : ليس بثقة .
و قال أبو أحمد ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد إذا روى عنه ثقة ،
و إن كان ليس بقوى فى الحديث ، فإنه يكتب حديثه و يقبل إذا روى عنه ثقة .
و قال الخافظ بن حجر :
قال ابن معين : توفى سنة إحدى و خمسين و مئة .
و كذا قال ابن حبان .
و قال العجلي : يكتب حديثه ، و ليس بالقوى .
و قال ابن المدينى : انا لا أروى عنه .
و قال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم .
و قال الساجى : صدوق يهمل ، و كان شعبة حمل عنه قديما .
و قال الأزدي : ليس بثقة .
و من منكراته بهذا الاسناد :
قال بن عدى :
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ زَادَ الْكَذَّابُونَ بِالْكُوفَةِ
وَوَالَ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.
قَالَ الشَّيْخُ: زَادَ الْكَذَّابُونَ مِنْ قَوْلِ شَرِيكٍ.
و قال الطبرانى فى الأوسط (٥٤٧٥) :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: تَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ قَالَ: تَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الرَّابِعُ أَرْدَلُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ» لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ إِلَّا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ .

ومما توبع عليه ما رواه الترمذى فى سننه (٣١٣٧) :

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} وَسُئِلَ عَنْهَا قَالَ: هِيَ الشَّفَاعَةُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَدَاوُدُ الزَّعَافِرِيُّ هُوَ: دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ. وِبرقم (٣٦٦١) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُحَرَّرِ الْقَوَارِيرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْتَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِئُهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قلت : وكلاهما صححهما الالبانى لمتابعته عليهما من طريق ادريس بن يزيد وعنه عبد الله بن ادريس ابنه .
وأما أبوه فهو :

الاسم : يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى الزعافرى ، أبو داود الكوفى (والد داود و إدريس ، و جد عبد الله بن إدريس)

الطبقة : ٣ : من الوسطى من التابعين

روى له : بخ ت ق (البخارى فى الأدب المفرد - الترمذى - ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : مقبول

رتبته عند الذهبي : وثق .

وثقه العجلي وذكره بن حبان فى الثقات .

قال أبو داود: سئل أحمد: كيف حديث أبي إدريس يزيد؟ قال: هو من أصحاب علي. «سؤالاته» (٣٥٣) .

قلت : مقبول كما قال الحافظ فمثله فى هذه الطبقة ورواية ولده ادريس عنه وهو ثقة ويحى بن ابى الهيثم وهو ثقة واخراج امثال البخارى وان كان فى كتابه الادب وكذلك كلام أحمد تدل على أن روايته حسنة اذ لم ينفرد بما ينكر الا مارواه عنه ولده داود منفردا ولم يتابع عليه .

﴿أَوْهَى أَسَانِيدِ أَنَسٍ﴾

قال الحاكم :

دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرَّرِ بْنِ قَحْدَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

الاسم : داود بن المحبر بن فحذم بن سليمان بن ذكوان الطائى ، و يقال الثقفى ، البكر اوى ،
أبو سليمان البصرى (نزيل بغداد)
الطبقة : ٩ : من صغار أتباع التابعين
الوفاة : ٢٠٦ هـ

روى له : قد ق (أبو داود في القدر - ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : متروك

رتبته عند الذهبي : واه ، قال أحمد : شبه لا شيء .

قال المزى في تهذيب الكمال :

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن داود بن المحبر، فضحك، وقال: شبه لا شيء، كان لا يدري ما الحديث.

وقال البخاري مثله .

وقال عباس الدوري : سمعت يحيى بن معين، وذكر داود بن المحبر، فأحسن الثناء عليه، وذكره بخير، وقال: ما

زال معروفًا بالحديث، يكتب الحديث، وترك الحديث، ثم ذهب فصحب قوما من المعتزلة فأفسدوه، وهو ثقة.

وقال في موضع آخر : ليس بكذاب، وقد كتبت عن أبيه المحبر، وكان داود ثقة، ولكنه جفا الحديث، وكان

يتسك وجالس الصوفيين بعبادان، وكان يعمل الخوص، ثم قدم بغداد بعد ذلك، فلما أسن وكبر أتاه أصحاب

الحديث فكان يحدتهم، وكان يخطئ كثيرا، ويصحف إلا أنه كان ثقة.

وقال الفضل بن سهل الأعرج : سئل يحيى بن معين، عن داود بن المحبر، فقال: ليس له بخت.

وقال علي ابن المديني : ذهب حديثه.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : كان يروي عن كل، وكان مضطرب الأمر.

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث عبر ثقة.

وقال أبو داود : ثقة شبه الضعيف. بلغني عن يحيى فيه كلام أنه يوثقه.

وقال النسائي : ضعيف.

وقال صالح بن محمد البغدادي : ضعيف صاحب مناكير.

وقال في موضع آخر : يكذب، ويضعف في الحديث.

وقال الدارقطني : متروك الحديث.

وقال في موضع آخر، فيما حكاه عنه عبد الغني بن سعيد : كتاب "العقل" وضعفه أربعة: أولهم ميسرة بن

عبدربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه

بأسانيد آخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي، فأتى بأسانيد آخر، أو كما قال الدارقطني.

وقال أبو أحمد بن عدي : وعن داود كتاب قد صنفه في فضائل العقل وفيه أخبار مسدة، وكل تلك الأخبار،

أو عامتها، غير محفوظات.

وداود لهُ أحاديث صالحة خارج كتاب "العقل" المصنف، ويشبه أن يكون صورته ما ذكره يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أَنَّهُ كَانَ يَخْطِي، وَيَصْحَفُ الْكَثِيرَ، وَفِي الْأَصْلِ أَنَّهُ صَدُوقٌ كَمَا ذَكَرَهُ.

قال الحافظ بن حجر في التهذيب :

و قرأت بخط الذهبي : لقد شأن ابن ماجة كتابه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها . و قال أبو حاتم لما سئل عنه ، و عن رشدين بن سعد : ما أقربهما . و أسقطه أبو خيثمة .

و حكى الخطيب ، عن النسائي أنه قال فيه متروك .

و قال الحاكم : حدث ببغداد عن جماعة من الثقات بأحاديث موضوعة ، حدثونا عن الحارث بن أبي أسامة ، عنه بكتاب " العقل " ، و أكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث الموضوع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

كذب أحمد بن حنبل .

و قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، و يروى عن المجاهيل المقلوبات . و قال الأزدي : متروك .

و قال ابن مردويه : قال ابن معين : المحبر و ولده ضعاف .

و قال النقاش : حدث بكتاب " العقل " ، و أكثره موضوع .
و واما أبوه فهو :

﴿ محبر بن قحذم بن سليمان ﴾

قال البخاري في تاريخه :

مُحَبَّرُ بْنُ قَحْذَمٍ.

عَنْ أَبِيهِ قَحْذَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ: لُتْمَلَأَنَّ الْأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا.

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء :

محبر بن قحذم وإلد داود هالك لهُ عن أبيه عن معاوية بن قرّة

ذكره العقيلي فقال: روى عن أبيه وفي حديثهما وهم وغلط ثم روى عن محفوظ عن داود بن المحبر عن أبيه عن جده عن معاوية بن قرّة عن أنس في المهدي ثم اخرج من طريق معمر عن ابن هارون عن معاوية بن قرّة عن أبي الصديق عن أبي شعبة وقال هذا أولى.

وأما جده

﴿ قحذم بن سليمان ﴾

فقد ذكره ابن حبان في الثقات فأغرب قال :

قَحْذَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَرُوي عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُتْمَلَأَنَّ الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ هِشَامٌ وَمُحَبَّرٌ وَهُوَ وَالِدُ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامِ الْقَحْذَمِيِّ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو خَلِيفَةَ وَمُحَبَّرٌ هُوَ

وَالِدُ دَاوُدَ بْنِ الْمُحَبَّرِ صَاحِبِ كِتَابِ الْعَقْلِ .

قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان :

قَحْدَمٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرَةَ النَّقْفِيِّ سُبِيٍّ مِنْ أَصْبَهَانَ، رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، يَرُوي عَنْهُ الْمُحَرِّبُ بْنُ قَحْدَمٍ .
وساق بإسناده قال :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ قَدِيدٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ سَعِيدِ الْمِصْرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَطَرٍ الْمُخَرَّمِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرِّبِ، ثنا أَبِي الْمُحَرِّبِ بْنِ قَحْدَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَحْدَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُمْ لَنَا الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا، فَإِذَا مُلِيتَ جَوْرًا وَظُلْمًا بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنِّي اسْمُهُ اسْمِي، فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِيتَ جَوْرًا وَظُلْمًا» .

قلت وهذا الحديث ذكره بن عدى في الكامل فقال :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَدِينِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ بْنِ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَحْبَرٍ بْنِ قَحْدَمِ بْنِ أَخْبَرَنِي أَبِي مُحَبَّرِ بْنِ قَحْدَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَحْدَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُرَزِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُمْ لَنَا الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا فَإِذَا مُلِيتَ جَوْرًا وَظُلْمًا بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنِّي اسْمُهُ اسْمِي وَأَسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي يَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِيتَ جَوْرًا وَظُلْمًا فَلَا تَمْتَعْ السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا، وَلَا الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا يَلْبِثُ فِيكُمْ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا فَأَكْثَرَ فَنَسَعًا يَعْنِي التَّسْعَ سِنِينَ .

قال ابن عدي كذا قال داود في هذا الحديث، عن أبيه، عن جدّه عن معاوية بن قرّة، عن أبيه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغيره يرويه عن معاوية بن قرّة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري وروى داود بن محبر، عن أبيه، عن جدّه عن معاوية بن قرّة، عن أبيه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا آخر، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ هَذَا وَضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ الْحَدِيثَ .

قال الشيخ: وهذا رواه زيد العمي عن معاوية بن قرّة فقال عبد الله بن عرادة عنه عن معاوية بن قرّة عن عبّيد بن عمير، عن أبي كعب وقال سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قرّة، عن ابن عمّر وهكذا رواه عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه أيضًا .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْمَوْصِلِي، حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْقَحْدَمِي، حَدَّثَنَا الْمُحَرِّبُ بْنُ قَحْدَمٍ عَنْ جَدِّهِ أَبُو قَحْدَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَّارَ اللَّهُ لَهَا .

قال ابن عدي والخبر بن قحدم هو والد داود بن محبر وسليمان بن ذكوان جده .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سلمة الشيباني، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الطرسوسي، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَحْبَرٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ وَلَهَا يَشْخَصُ وَيَنْصَبُ وَيَطْلُبُ جَعَلَ اللَّهُ فُقْرَةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَسَتَّتْ عَلَيْهِ الضِّيعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَرَ لَهُ وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ وَسَدَمَهُ وَلَهَا يَشْخَصُ وَيَنْصَبُ وَيَطْلُبُ جَعَلَ عَنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ ضِيعَتَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ .

قال الشيخ: وهذا عن همام بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير داود .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ مِنْ أَبِي عَصْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمُخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَحْبِرٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي شَرَابِهِ ثَلَاثًا وَيَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ عَجِبَ وَيُرْوَاهُ عَنْهُ صَالِحُ الْمُرِّي، وَلَا أَعْلَمُ أَتَى بِهِ غَيْرَ دَاوُدَ بْنِ مَحْبِرٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مِقَاتِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَحْبِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَعَادَةَ سَيْلِ أَنَسٍ مِمَّنْ كَانَ يَتَوَصَّأُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنَ الْحَدِيثِ وَأَذَى الْمُسْلِمِ قِيلَ وَأَنْتُمْ قَالَ وَكُنْ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا لَا يُرْوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ دَاوُدَ بْنِ مَحْبِرٍ، وَهُوَ مِنْكَرُ الْمُتَن.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَنَانٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْخَارِثِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَحْبِرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ أَوْ سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ كَرَّرَهُ ثَلَاثًا لِيَفْهَمُ عَنْهُ قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا أَتَى بِهِ دَاوُدُ، عَنْ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ يُرْوَاهُ، عَنْ أَنَسٍ ثَمَامَةَ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ بِجَلْبِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَحْبِرٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَ بُعِثْتَ قَالَ بِالْعَقْلِ قُلْتُ فَإِنِّي بِالْعَقْلِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَقْلَ لَا غَايَةَ لَهُ مَنْ أَحَلَّ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ كَانَ عَاقِلًا فَإِنْ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ كَانَ عَابِدًا فَإِنْ سَمَحَ فِي نَوَائِبِ الْمَعْرُوفِ كَانَ جَوَادًا فَمَنْ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ وَسَمَحَ فِي نَوَائِبِ الْمَعْرُوفِ بِمَا لَا حِظَّ مِنْ عَقْلٍ يَدُلُّهُ عَلَى ذَلِكَ فَأَوْلئك هُمُ الْأَخْسَرُونَ الَّذِي صَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْخَرَّابِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ زِيَادِ السُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَحْبِرٍ بْنِ قَحْذَمِ الطَّائِيُّ عَنْ نَصْرِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قِيَامُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ مِنْكَرَانِ فِي الْعَقْلِ الْمُتَن وَالْإِسْنَادِ وَعِنْدَ دَاوُدَ كِتَابٌ قَدْ صَنَفَهُ فِي فِصَالِ الْعَقْلِ وَفِيهِ أَحَادِيثٌ مُسْنَدَةٌ وَكُلُّ تِلْكَ الْأَخْبَارِ أَوْ عَامَتِهَا غَيْرَ مَحْفُوظَاتٍ وَدَاوُدُ لَهُ أَحَادِيثٌ صَاحِحَةٌ خَارِجٌ كِتَابِ الْعَقْلِ وَيَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ صُورَتُهُ مَا ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْطِئُ وَيَصْحَفُ الْكَثِيرَ فِي الْأَصْلِ أَنَّهُ صَدُوقٌ كَمَا ذَكَرَهُ.

وهذا أيضا عجب أين الصدق مع تلك المنكرات وكتابتها كاملا اسمه العقل ممتلىء بها ؟!!!!!!

إلا ان يكون قد تحين لابن معين حيناً فذوق له من حديثه الجياد طالبا توثيقه فكان ما كان ولا ابن معين هيبه وجلال جعلت كثيرا من الضعاف يتحسبون لدخوله وما أبو الصلت عبد السلام بن صالح الرافضي المحترق الكذاب من داود بعيد .

فقد فعل نحواً من هذا حين دخل عليه بن معين فوثقه مخالفا جموع من عرفه وخبروه وألفوه .

﴿ أما أبان بن أبي عياش ﴾

الاسم : أبان بن أبي عياش فيروز ويقال دينار البصرى أبو إسماعيل العبدى مولى عبد القيس .

الطبقة : الخامسة من صغار التابعين .

الوفاة : ١٤٠ هـ تقريبا .

روى له : د (أبو داود) .

رتبته عند بن حجر : متروك .

رتبته عند الذهبي : قرنه بآخر (يعنى أبا داود) قال أحمد : متروك .

أقوالهم فيه :

قال الفلاس : "متروك الحديث وهو رجل صالح يكنى أبا إسماعيل، وكان يجيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه".

وقال البخاري : "كان شعبة سيء الرأي فيه"، وقال عباد المهلي : "أتيت شعبة أنا وحماد بن زيد فكلمناه في

أبان أن يمسه عنه فأمسك، ثم لقيته بعد ذلك فقال ما أراي يسعني السكوت عنه".

وقال أحمد بن حنبل : "متروك الحديث ترك الناس حديثه منذ دهر". وقال أيضا : "لا يكتب عنه قيل كان له

هوى، قال كان منكر الحديث، كان وكيع إذا أتى على حديثه يقول رجل ولا يسميه استضعافا"، وقال مرة:

"منكر الحديث".

وقال بن معين : "ليس حديثه بشيء"، وقال مرة : "ضعيف"، وقال مرة : "متروك الحديث".

وكذا قال النسائي والدارقطني وأبو حاتم وزاد : "وكان رجلا صالحا ولكنه بلي بسوء الحفظ".

وقال عفان قال لي أبو عوانة : "جمعت أحاديث الحسن عن الناس ثم أتيت بها أبان بن أبي عياش، فحدثني بها

كلها".

وقال أبو عوانة مرة : "لا أستحل أن أروي عنه شيئا".

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: "ترك حديثه، ولم يقرأه علينا فقيل له كان يتعمد الكذب، قال: لا

كان يسمع الحديث من أنس ومن شهر ومن الحسن فلا يميز بينهم".

قال النسائي في موضع آخر: "ليس بثقة ولا يكتب حديثه".

وقال بن عدي: "عاما ما يرويه لا يتابع عليه، وهو بين الأمر في الضعف، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، إلا أنه

يشبه عليه ويغلط، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، كما قال شعبة"، وقال مالك بن دينار: "أبان بن أبي

عياش طاوس القراء"، وقال أيوب: "ما زلنا نعرفه بالخير منذ دهر"، وقال بن إدريس: قلت لشعبة حدثني مهدي

بن ميمون عن سلم العلوي قال: "رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عن أنس بالليل، فقال شعبة: "سلم يرى

الهلل قبل الناس بلبتين". روى له أبو حماد حديثا واحدا مقرونا بقتادة في الصلاة ثنا خليلد العصري عن أبي

الدرداء: "خمس من جاء من الحديث وهو من رواية ابن الأعرابي. قلت: ذكر أبو موسى المدني أنه توفي سنة ٧

أو ٢٨ والظاهر أنه خطأ وكأنه أراد وثلاثين، وروينا في الجزء الثاني من حديث الفاكهي عن بن أبي مسرة أنه

سمع يعقوب بن إسحاق بن بنت حميد الطويل يقول مات أبان بن أبي عياش في أول رجب سنة ١٣٨، وكذا

ذكره القراب في "تاريخه". وقال الذهبي في "الميزان": "بقي إلى بعد الأربعين ومائة"، ولا يخفى ما فيه. وقال ابن

حبان: "كان من العباد يسمع من أنس أحاديث وجالس الحسن فكان يسمع من كلامه، فإذا حدث به جعل كلام

الحسن عن أنس مرفوعا، وهو لا يعلم، ولعله حدث عن أنس بأكثر من ألف وخمسمائة حديث، ما لكثير شيء

منها أصل"، وقال بن معين: "مرة ليس بثقة"، وقال الجوزجاني: "ساقط"، وقال بن المديني: "كان ضعيفا"، وقال الساجي: "كان رجلا صالحا سخيا فيه غفلة يهيم في الحديث ويخطئ فيه"، وقال يزيد بن هارون قال شعبة: "ردائي وخماري في المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبي عياش يكذب في الحديث"، وقال شعيب بن حرب: "سمعت شعبة يقول لأن أشرب من بول حماري أحب إلي من أن أقول حدثني أبان"، وقال بن إدريس عن شعبة: "لأن يزني الرجل خير من أن يروي عن أبان"، وقال سليمان بن حرب: "ثنا حماد بن زيد قال: جاءني أبان بن أبي عياش، فقال أحب أن تكلم شعبة أن يكف عني، قال فكلمته: فكف عنه أياما، ثم أتاني في الليل فقال: إنه لا يحل الكف عنه إنه يكذب على رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-". وقال يزيد بن زريع: "حدثني عن أنس بحديث فقلت له عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال: وهل يروي أنس عن غير النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فتركته"، وقال ابن سعد: "بصري متروك الحديث"، وذكره الفسوي في "باب من يرغب عن الرواية عنهم" قرأت على إبراهيم بن محمد بمكة أخبركم أحمد بن أبي طالب، عن أبي المنجا بن الليثي أن أبا الوقت أخبرهم، أنا عبد الرحمن بن عفيف أنا بن أبي شريح، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا سويد بن سعيد سمعت علي بن مسهر قال: كتبت أنا وهمة الزيات عن أبان سمعا نحو خمسمائة حديث فلقيت حمزة فأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام قال فعرضتها عليه فما عرف منها إلا اليسير خمسة أو ستة فتركنا الحديث عنه رواها مسلم في مقدمة كتابه عن سويد فوافقناه بعلو درجتين، ورواها ابن أبي حاتم عن أبيه عن سويد، وقال العقيلي: "ثنا أحمد بن علي الأبار قال رأيت النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- في النوم فقلت: يا رسول الله أترضى أبان بن أبي عياش؟! قال: لا"، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: "لا يكتب حديثه"، وحكى الخليلي في الإرشاد بسند صحيح أن أحمد قال ليحيى بن معين وهو يكتب عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان نسخة: "تكتب هذه وأنت تعلم أن أبان كذاب، فقال يرهك الله يا أبا عبد الله، أكتبها وأحفظها حتى إذا جاء كذاب يرويها عن معمر عن ثابت عن أنس أقول له كذبت، إنما هو أبان"، وقال الحاكم أبو أحمد: "منكر الحديث تركه شعبة وأبو عوانة ويحيى وعبد الرحمن".

ذكر بن عدى في الكامل ما فوق عشرين حديثا غالبيتها عنه عن أنس وعنه عن روى عن بن عمر وابن عباس واسماء بنت يزيد ثم قال :

وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ لَهُ رَوَايَاتٌ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ وَعَامَّةٌ مَا يَرَوِيهِ، لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَمْرِ فِي الضَّعْفِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ كَمَا ذَكَرْتُهُ الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ وَإِسْرَائِيلُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ لَمْ نَذْكُرْهُمْ وَأَرْجُو أَنَّهُ مِمَّنْ لَا يَتَّعَمَدُ الْكُذِبَ إِلَّا أَنْ يُشَبَّهَ عَلَيْهِ وَيَغْلَطُ وَعَامَّةٌ مَا أَتَانِي أَبَانٌ مِنْ جِهَةِ الرُّوَاةِ لَا مِنْ جِهَتِهِ لِأَنَّ أَبَانَ رَوَوْا عَنْهُ قَوْمٌ مَجْهُولِينَ لِمَا أَنَّهُ فِيهِ ضَعْفٌ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الصِّدْقِ كَمَا قَالَ شُعْبَةُ.

والملاحظ أن النسخة المذكورة لم نعتز لها على حديث واحد بها إلا أن يكون في كتاب العقل وليس موجودا بين أيدينا .

﴿أَوْهَى أَسَانِيدِ الصِّدِّيقِ﴾

قال الحاكم :

وأوهى أسانيد الصديق : صدقة بن موسى الدقيقي ، عن فرقد السبخي ، عن مرة الطيب ، عن أبي بكر الصديق .

﴿ صدقة بن موسى الدقيقي ﴾

قال المزي :

صدقة بن موسى الدقيقي ، أبو المعيرة ، ويُقال : أبو محمد السلمي ، البصريّ .
رَوَى عَنْ : ثابت البناني (ت) ، وسعيد بن إياس الجريري ، وسعيد بن أبي عروبة ، وفرقد السبخي (ت) ، وليث بن أبي سليم ، ومالك بن دينار (بخ) ، ومحمد بن واسع (ت) ، وأبي عمران الجوني (د ت) .
رَوَى عَنْهُ : إبراهيم بن أعين ، وخداش بن المهاجر ، وروح بن أسلم ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ت) ، وأبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت) ، وعلي بن الجعد ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ومسلم بن إبراهيم (بخ د) ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل (ت) ، وهشيم بن بشير ، ويزيد بن هارون (ت) ، ويونس بن مُحَمَّد المؤدب ، وأبو سعيد مولى بني هاشم .

قال مسلم بن إبراهيم : حَدَّثَنَا صدقة الدقيقي وكان صدوقا .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : ليس حديثه بشئ .

وَقَالَ معاوية بن صالح عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتَّسَائِي ، وَأَبُو بَشْرِ الدُّوَلَابِيِّ : ضعيف .

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ : ما أقرب صورته وصورة حديثه من حديث صدقة بن عبد الله الذي أمليته قبله ، وبعض حديثه يتابع عليه ، وبعضه لا يتابع عليه .

روى له البخاري في "الأدب" ، وأبو داود ، والترمذي .

قال الخافظ في التهذيب :

وقال ابن معين أيضا وأبو داود والنسائي والدولابي ضعيف وقال ابن عدي ما أقرب من السمين وبعض حديثه يتابع عليه وبعضه لا يتابع عليه وقال الترمذي ليس عندهم بذاك القوي قلت وقال أبو حاتم لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بقوي وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابن حبان كان شيخا صالحا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به وقال البزار ليس بالخافظ عندهم وقال في موضع آخر ليس به بأس وقال الساجي ضعيف الحديث .

قلت :

صدقة بن موسى الدقيقي أبو المعيرة ويقال أبو محمد السلمي البصري من السابعة من كبار أتباع التابعين .

رتبته عند بن حجر : صدوق له أوهام .

رتبته عند الذهبي : ضعف .

قلت والصواب أنه ضعيف .

﴿ فرقد بن يعقوب السبخي ﴾

هو فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب البصري (من سبخة البصرة وقيل الكوفة والمشهور الأول) .

من الطبقة الخامسة صغار التابعين .

روى له الترمذى وابن ماجه ووفاته ١٣١ هـ بالبصرة .

رتبه عند الخافظ بن حجر : صدوق عابد ، لكنه لين الحديث كثير الخطأ .

رتبه عند الذهبي : ضعفه ، لكن قال عثمان الدارمي عن بن معين : ثقة .

قال الخافظ في التهذيب :

قال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد سألت أيوب عنه فقال ليس بشيء وفي رواية لم يكن صاحب حديث قال بن المديني عن يحيى القطان ما يعجبني التحديث عنه وقال أبو طالب عن أحمد رجل صالح ليس بقوي في الحديث لم يكن صاحب حديث وقال الجوزجاني عن أحمد يروي عن مرة منكرات وقال بن أبي خيثمة عن بن معين لي بذلك وقال عثمان الدارمي عن بن معين ثقة وقال البخاري في حديثه مناكير وقال الترمذي تكلم فيه يحيى بن سعيد وروى عنه الناس وقال النسائي ليس بثقة وقال يعقوب بن شيبة رجل صالح ضعيف الحديث وقال أبو حاتم ليس بقوي في الحديث وكان حائكا وقال بن عدي كان يعد من صالح أهل البصرة وليس هو كثير الحديث وقال بن سعد مات بالطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة قلت بقية كلام سعد وكان ضعيفا منكر الحديث وقال العجلي بصري لا بأس به رجل صالح وقال الخرا كان رجلا صالحا وغيره أثبت منه وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فحرك يده كأنه لم يرضه وقال الساجي كان يحيى بن سعيد يكره الحديث عنه وقال بن المديني يكن بثقة وقال بن معين ليس به بأس وقال أحمد ليس هو بقوي قال الساجي وق اختلف فيه وليس بحجة في الأحكام والسنن وقال بن شاهين قال أحمد ليس بثقة وقال الحاكم أبو أحمد منكر الحديث وقال بن حبان كانت فيه غفلة ورداءة حفظ فكان يرفع المراسيل وهو لا يعلم ويسند الموقوف من حيث لا يفهم فبطل الاحتجاج به وأخرج بن عدي من طريق جرير عن مغيرة قال أول من دلنا على إبراهيم النخعي فرقد وكان فرقد من نصارى أرمينية حائكا .

قال بن عينة كما في التاريخ الصغير للبخاري :

رأيتنا فرقد السبخي جاءنا ههنا فلم أحمل عنه .

ومن منكراته بنسخة الترجمة ما رواه أحمد (٣٢) ، والترمذى (١٩٤٦) ، وأبو يعلى (٩٥) ، والطيالسي (٧)

و(٨) لا يدخل الجنة سبي الملكة .

وما رواه أحمد (٣٣) ، والترمذى (١٩٦٣) وقال : هذا حديث حسن غريب ، والمرزى (٩٨) لا يدخل الجنة

خب، ولا بخيل، ولا منان، ولا سبي الملكة، وأول من يدخل الجنة المملوك إذا أطاع الله وأطاع سيده .

وما رواه أحمد (٧٦) ، وابن ماجه (٣٦٩١) ، والمرزى (٩٧) ، وأبو يعلى (٩٤) لا يدخل الجنة سيء

الملك، فقال رجل: يا رسول الله، أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاما؟ قال: بلى،

فأكرمهم كرامة أولادكم، وأطعموهم مما تأكلون.

قألوا: فما يتفعلنا في الدنيا يا رسول الله؟ قال: فرس صالح ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله، ومملوك يكفبك،

فإذا صلى فهو أخوك، فإذا صلى فهو أخوك.

ومن منكراته التي ذكرها بن عدي في الكامل :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ الطَّبَّيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَانُ، حَدَّثَنَا عَنَسَةَ بِنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا فَرْقَدُ السَّبْخِيِّ عَنْ مَرَّةَ الطَّبَّيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلْعُونٌ مَنْ صَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ مَا كَرِهَ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سَنَةِ (١٩٤١) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الصَّفِيرَاءِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَسْلَمَ الْكُوفِيِّ عَنْ مَرَّةَ الطَّبَّيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنَ السُّحْتِ فَالْتَأَرْ أَوْلَى بِهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ عَنْ مَرَّةَ الطَّبَّيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غَذِيَ بِجَرَامٍ.

وعلة الحديثين الأخيرين عبد الواحد بن زيد قال البخاري: منكر الحديث تركوه يذكر بالقدر، قال ابن معين: ليس بشيء، ضعيف الحديث.

وقال عمرو بن علي: كان قاصاً، وكان متروك الحديث، سمعت أبا داود وأبا عاصم يُحَدِّثَانِ عَنْهُ.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، ضعيف بمرّة. وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال البزار: بصري شديد العبادة، وكان يذهب إلى القدر.

وقال ابن الأعرابي في "طبقات النساك": كان الغالب على عبد الواحد العبادة والكلام في معاني الزهد، فارق عمرو بن عُبيد الاعتزاله، وصحح الاكتساب، وقد نسب إلى القدر، ولكن ما كان الغالب عليه الكلام فيه. وتبعه خلق من النساك فنصب نفسه للكلام في مذاهبهم، ونأى عن المعتزلة، وعن أصحاب الحديث، قال: وقد كان مالك بن دينار، وثابت يقصان أيضاً، إلا أنهما كانا من أهل السنة.

صحب عبد الواحد خلقاً كحيان الجريري، ورباح القيسي، وأما مقسم وعطاء السلمي فغلب عليهما الخوف حتى خيف على عقليهما، واعتزلا الناس، وكان عبد الواحد أشد افتتاناً، وأدخل في معاني الخصوص والحجة، وكان قد بقي عليه من رؤية الاكتساب شيء كما بقي عليه من أصول القدر، وذلك أن أهل القدر عندهم أنه لا ينجو إلا بالعمل، ومذهب السنة هو الاجتهاد في العمل، وأنه ليس هو الذي به ينجون دون رحمة الله، قال - عليه السلام -: "لن يُنجي أحدكم عمله. . ." الحديث.

قال: وكان عبد الواحد قد ساح وسافر إلى الشام، ورأى ثابتاً فتناقص عنه بعض القدر، وزعم أنه لا يقول: إن الله يضل तरीها، وخفى عليه من قول القدرية أنهم يدبرون أنفسهم ويزكونها بأعمالهم لما كان يشاهد في معاملته لله ضرورة من موازين الأعمال وزيادة النفس والمواهب في القلوب، فعلم أن ذلك من فضل الله لا بما يستحق العبد فقال باللطف، وهو قول بين القولين، وأهل البصرة يسموهم التسمية يعني النصفية، يقولون: ذهب عنهم نصف القدر؛ لأنهم يقولون: لا نقول إن العبد يزكي نفسه بعمله، وإنما ذلك تلطيف من الله، فباينوا القدرية في هذه.

وكان من قول أهل السنة الخصوص؛ أن الله يختص برحمته من يشاء، وأن أولياء الله لم يزالوا عند الله في علمه كذلك قبل أن يخلقهم، وكذلك أعداؤه.

إلى أن قال ابن الأعرابي: ومن قول أهل السنة أنه - تعالى - يخصُّ ويعمُّ، ويهدي ويضلُّ، ويلطف ويخذل، وأن الناس يعملون فيما قد فرغ منه، فأهل الطاعة لا يقدرون عليها إلا بتوقيفه، وأهل المعصية لا يجاوزون علمه ولا قدرته إلا به، وإن خالفت أعمالهم جميعاً، ولكنهم قد أمروا بالعمل.

قال ابن الأعرابي: وقال عبد الواحد بالحبية على مذاهب أهل الخصوص، ولو صدق نفسه لاضطره قوله بالحبية إلى القول بالسنة والكتاب، ولكنه سامح نفسه، وتكلم في الشوق، والفرق، والأنس، وجميع فروع الحبة التي قال بها أهل الإثبات، وأن الله يحب من أطاعه، وأن الطاعة والاتباع أوجبا الحبة من الله - تعالى - .
ومن قول السنة: إن الله أحب قوماً فوقهم لطاعته فكانت محبته لهم واختياره لما سبق من علمه لا لكسبهم، فكانت محبته لهم قبل عملهم وقبل خلقهم.

وكذلك من منكراته مارواه بن الأثير في أسد الغابة (٢/٢١٠) :

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن، قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني، أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثني الحسين بن عيسى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مرة، عن زيد بن أرقم، قال: دعا أبو بكر بشراب، فأتي بماء وعسل، فلما أدناه من فيه نحاه، ثم بكى حتى بكى أصحابه، فسكتوا وما سكت، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لا يقومون على مسأله، ثم أفاق، فقالوا: يا خليفة رسول الله، ما أبكاك؟ قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُه يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أر أحداً معه، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي تدفع، ولا أرى أحداً معك؟ قال: " هذه الدنيا تمثلت فقلت لها: إليك عني، فتحت ثم رجعت، فقلت: أما إنك إن أفلت فلن يفلت من بعدك "، فذكرت ذلك فمقت أن تلحقني

﴿ مرة الطيب ﴾

هو مرة بن شراحيل الهمداني البجلي أبو إسماعيل الكوفي ويقال أبو شراحيل المعروف بمرة الطيب ومرة الخير مشهور بذلك لعبادته، من الثانية كبار التابعين وفاته ٧٦ هـ وقيل بعد ذلك، روى له الجماعة .
رتبته عند بن حجر: ثقة .

رتبته عند الذهبي: قال كان من العابدين في الكاشف، مخضرم كبير الشأن .

وقال بن أبي حاتم عن أبيه لم يدرك عمر وقال هو وأبو زرعة روايته عن عمر مرسله وقال أبو بكر البزار روايته عن أبي بكر مرسله ولم يدركه وقال بن مندة في تاريخه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره .

قال بن أبي حاتم في المراسيل :

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ مَرَّةً الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عُمَرَ مَرْسَلٌ
سَمِعْتُ أَبِي مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ مَرَّةً لَمْ يَدْرِكْ عُمَرَ
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ مَرَّةً الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عُمَرَ مَرْسَلٌ .

قلت :

قوله لم يدرك عمر عجيب فهو مخضرم ، وكذلك سماعه منه يعكره ما رواه محمد بن سعد بسند جيد ما ثبت سماعه من عمر :

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَأُرَدُّهُمَا عَلَيْكُمْ حَتَّى يَرُوحَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْكُمْ الْمِائَةُ مِنَ الْإِبِلِ. يَعْنِي الصَّدَقَةَ. وَكَانَ تَقَةً.

وذكرها أيضا بن زنجويه في الأموال

والشاهد :

أن مرة من ثقات التابعين وأكابرهم جليل القدر حديثه في الصحيحين عن ابن مسعود وأبي موسى وسمع عليا وعمر وروايته عن أبي بكر مرسله إما يروى عنه بواسطة .

﴿ أوهى أسانيد أهل البيت ﴾

قال الحاكم :

أوهى أسانيد أهل البيت : عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن الحارث الأعور ، عن علي ، سمعت علي بن عمر الخافظ ، يحكي عن بعض شيوخهم ، قال : « حضر نضلة مجلس أبي همام السكوني ، فقال أبو همام : حدثنا أبي قال : ثنا عمرو بن جابر ، فقام نضلة فقال : أنت وأبوك ، وعمرو ، وجابر الله الله إن صبرنا وخرج من المجلس » .

قلت : هذه النسخة فيها سقط وانقطاع فجابر لم ير الحارث فأبى له الرواية عنه الا بواسطة عامر الشعبي أو عطاء بن أبي رباح فهما مما يرويان عن الحارث ويروى عنهما جابر .

﴿ عمرو بن شمر ﴾

هو عمرو بن أبي عمرو ، أبو عبد الله الجعفي ، وهو عمرو بن شمر الكوفي .

حدث عن : عمران بن مسلم ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، وجابر الجعفي وجعفر بن محمد والأعمش . روى عنه : أسيد بن زيد الجمال ، وأحمد بن عبد الله بن يونس .

وقال الجوزجاني : زائع كذاب .

وقال ابن حبان : رافضي يشتم الصحابة ، ويروي الموضوعات عن الثقات .

وقال البخاري : منكر الحديث .

قال يحيى : لا يكتب حديثه .

ثم قال البخاري : حدثنا حامد بن داود حدثنا أسيد بن زيد عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي وعمار قالوا : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر ويكبر يوم عرفة من صلاة العداة ويقطع صلاة العصر آخر أيام التشريق .

وبه: عن عَمْرُو عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال، عَن أَبِي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يتوضأ من طعام أحل الله أكله.

وبه: عن سويد، عَن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر مناديه أن يجعل أطراف أنامله عند مسامعه وأن يثوب في صلاة الفجر وصلاة العشاء إلا في سفر.

وقال النَّسَائِي والدارقطني، وغيرهما: متروك الحديث.

علي بن الجعد: حدثنا عَمْرُو بن شمر أخبرنا جابر عن الشعبي عن صعصعة بن صوحان سمعت زامل بن عَمْرُو الجذامي يحدث عن ذي الكلاع الحميري سمعت عمر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما يبعث المقتتلون على النيات.

قال السليمان: كان عَمْرُو يضع للروافض.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث لا يشتغل به، تركوه. لم يزد على هذا شيئا.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال النَّسَائِي في التمييز: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال ابن سعد: كانت عنده أحاديث وكان ضعيفا جدا متروك الحديث.

وقال الساجي: متروك الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الحاكم أبو عبد الله: كان كثير الموضوعات، عَن جَابِر الجعفي وليس يروي تلك الموضوعات الفاحشة، عَن جَابِر غيره.

وذكره العقيلي والدولابي، وابن الجارود، وابن شاهين في الضعفاء.

وقال أبو نعيم: يروي جابر الجعفي الموضوعات المناكير.

﴿ جابر بن يزيد الجعفي ﴾

جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يعوث بن كعب الجعفي أبو عبد الله ويقال أبو محمد ويقال أبو يزيد الجعفي، من الخامسة صغار التابعين روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

قال الحافظ في التقریب : ضعيف رافضی .

وقال الذهبي : وثقه شعبة فشذ ، وتركه الحفاظ من أكبر علماء الشيعة .

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: كَانَ جَابِرُ الْجَعْفِيِّ وَرِعًا فِي الْحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ أُورَعَ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: هُوَ صَدُوقٌ، وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ جَابِرٌ إِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا وَسَمِعْتُ فَهُوَ مِنْ أَوْثَقِ النَّاسِ.

وَقَالَ وَكَيْعٌ: مَا شَكَكْتُمْ فِي شَيْءٍ فَلَا تَشْكُوا أَنَّ جَابِرًا ثِقَةٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ لِشُعْبَةَ: لَئِنْ تَكَلَّمْتَ فِي جَابِرِ الْجَعْفِيِّ لِأَنَّكَ لَمَنْ فِيكَ.

وَرَوَى عَبَّاسُ الدُّورِيُّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: لَا يُكْتَبُ حَدِيثُ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَلَا كِرَامَةً.
وَقَالَ زَائِدَةٌ: كَانَ جَابِرُ الْجَعْفِيِّ كَذَابًا يُؤْمَنُ بِالرَّجْعَةِ.

وَرَوَى أَبُو يَحْيَى الْحِمَانِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: مَا لَقِيتُ أَكْذَبَ مِنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ مَا أَتَيْتَهُ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي إِلَّا جَاءَنِي فِيهِ بِأَثَرٍ وَزَعَمَ أَنَّ عِنْدَهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ لَمْ يُظْهِرْهَا.
وَقَالَ أَحْمَدُ: تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ: لَهُ حَدِيثٌ صَالِحٌ وَقَدْ احْتَمَلَهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ وَعَامَّةً مَا قَدَفُوهُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤْمَنُ
بِالرَّجْعَةِ يَعْنِي رَجْعَةَ عَلِيِّ إِلَى الدُّنْيَا.

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ: سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ فَقَالَ: جَابِرٌ أَقْوَاهُمَا حَدِيثًا،
وَلَيْثٌ أَحْسَنُهُمَا رَأْيًا، إِنَّمَا تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَ جَابِرٍ لِسُوءِ رَأْيِهِ. فَسُئِلَ أَحْمَدُ عَنْ جَابِرٍ، وَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ فَأَطْرَقَ
سَاعَةً، وَقَالَ: لَا أَذْرِي، ثُمَّ قَالَ: قَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ نَحْوَ سَبْعِينَ حَدِيثًا، وَقَالَ شُعْبَةُ: هُوَ صَدُوقٌ.
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَرَكَ جَابِرَ الْجَعْفِيِّ إِلَّا زَائِدَةً، وَهُوَ رَجُلٌ فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي حَدِيثِ سُجُودِ السُّهُوِّ: لَيْسَ فِي كِتَابِي عَنْ جَابِرٍ سِوَاهُ.

قال الحافظ بن حجر في التهذيب :

وقال بن علي عن شعبة جابر صدوق في الحديث وقال يحيى بن أبي بكر عن شعبة كان جابر إذا قال حدثنا
وسمعت فهو من أوثق الناس وقال بن أبي بكر أيضا عن زهير بن معاوية كان إذا قال سمعت أو سألت فهو من
أصدق الناس وقال وكيع مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في أن جابرا ثقة حدثنا عنه مسعر وسفيان وشعبة
وحسن بن صالح وقال بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال سفيان الثوري لشعبة لأن تكلمت في جابر
الجعفي لا تكلمن فيك وقال معلى بن منصور وقال لي أبو عوانة كان سفيان وشعبة ينهايان عن جابر الجعفي
وكنت ادخل عليه فأقول من كان عندك فيقول شعبة وسفيان وقال وكيع قيل لشعبة لما طرحت فلانا وفلانا
ورويت عن جابر قال لأنه جاء بأحاديث لم نصبر عنها وقال الدوري عن بن معين لم يدع جابرا ممن رآه إلا
زائدة وكان جابر كذابا وقال في موضع آخر لا يكتب حديثه ولا كرامة وقال بيان بن عمرو عن يحيى بن سعيد
تركنا حديث جابر قبل أن يقدم علينا الثوري وقال يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد وقال الشعبي لجابر
يا جابر لا تموت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل فما مضت الأيام والليالي حتى
اتهم

بالكذب وقال يحيى بن يعلى قيل لزائدة ثلاثة لم لا تروي عنهم بن أبي ليلى وجابر الجعفي والكلبي قال أما
الجعفي فكان والله كذابا يؤمن بالرجعة وقال أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة ما لقيت فيمن لقيت أكذب من
جابر الجعفي ما أتيت به شيء من رأبي إلا جاءني فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يظهرها وقال عمرو
بن علي كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه كان عبد الرحمن يحدثنا عنه قبل ذلك ثم تركه وقال أحمد بن حنبل
تركه يحيى وعبد الرحمن وقال محمد بن بشار عن بن مهدي الا تعجبون من سفيان بن عيينة لقد تركت لجابر
الجعفي لما حكي عنه أكثر من ألف حديث ثم هو يحدث عنه وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر
ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الحاكم أبو أحمد ذاهب الحديث وقال بن عدي له حديث صالح وشعبة أقل

رواية عنه من الثوري وقد احتمله الناس وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق روى له أبو داود في السهو في الصلاة حديثا واحدا من حديث المغيرة بن شعبة وقال عقبة ليس في كتابي عن جابر الجعفي غيره وقال أبو موسى محمد بن المثنى مات سنة "١٢٨" قلت وذكر مطين عن مفضل بن صالح مات سنة "٧" وقال بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين مات سنة "١٣٢" وقال سلام بن أبي مطيع قال لي جابر الجعفي عندي خمسون ألف باب من العلم ما حدثت به أحدا فأتيت أيوب فذكرت هذا له فقال أما الآن فهو كذاب وقال جرير بن عبد الحميد عن ثعلبة أردت جابر الجعفي فقال لي ليث بن أبي سليم لا تأته فهو كذاب قال جرير لا أستحل أن أروي عنه كان يؤمن بالرجعة وقال أبو داود ليس عندي بالقوي في حديثه وقال أبو الأحوص كنت إذا مررت بجابر الجعفي سألت ربي العافية وقال الشافعي سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت من جابر الجعفي كلاما فبادرت خفت أن يقع علينا السقف قال سفيان كان يؤمن بالرجعة وقال إبراهيم الخوزجاني كذاب وقال إسحاق بن موسى سمعت أبا جميلة يقول قلت لجابر الجعفي كيف تسلم على المهدي قال أن قلت لك كفرت وقال الحميدي عن سفيان سمعت رجلا سأل جابر الجعفي عن قوله فلن ابرح الأرض حتى يأذن لي أبي قال لم يحيى تأويلها بعد قال سفيان كذب قلت ما أراد بهذا قال الراضة تقول أن عليا في السماء لا يخرج من ولده حتى ينادي من السماء اخرجوا مع فلان يقول جابر هذا تأويل هذا وقال الحميدي أيضا سمعت رجلا يسأل سفيان أرأيت يا أبا محمد الذين عابوا الذين عابوا علي جابر الجعفي قوله حدثني وصي الأوصياء فقال سفيان هذا اهونه وقال شيابة عن ورقاء عن جابر دخلت على أبي جعفر الباقر فسقاني في قعب حسائي حفظت به اربعين ألف حديث وقال يحيى بن يعلى سمعت زائدة يقول جابر الجعفي رافضي يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال بن سعد كان يدللس وكان ضعيفا جدا في رأيه وروايته وقال العقيلي في الضعفاء كذبه سعيد بن جبير وقال العجلي كان ضعيفا يغلو في التشيع وكان يدللس وقال الساجي في الضعفاء كذبه بن عيينة وقال الميموني قلت لأحمد بن خدش أكان جابر يكذب قال أي والله وذاك في حديثه بين وقال ابن قتيبة في كتابه: "مشكل الحديث" كان جابر يؤمن بالرجعة وكان صاحب نبرجات وشبهه وقال عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي عن جدي قال كنت آتية في وقت ليس فيه فاكهة ولا قناء ولا خيار فيذهب إلى بسيتين له في داره فيجيء بقتاء وخيار فيقول كل فوالله ما زرعته وقال أبو العرب الصقلي في الضعفاء سئل شريك عن جابر فقال ماله العدل الرضي ومد بها صوته وقال أبو العرب خالف شريك الناس في جابر وقال الشعبي لجابر ولداود بن يزيد لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا الإبر لشككتكما بها وقال أبو بدر كان جابر يهيج به في السنة مرة ١٥ فيهذي ويخلط في الكلام فلعل ما حكى عنه كان في ذلك الوقت وخرج أبو عبيد في فضائل القرآن حديث الأشجعي عن مسعر ثنا جابر قبل أن يقع فيما وقع فيه قال الأشجعي ما كان من تغير عقله وقال أبو أحمد الحاكم يؤمن بالرجعة اقم بالكذب وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب الرواية عنهم وقال بن حبان كان سبائيا من أصحاب عبد الله بن سبأ وكان يقول أن عليا يرجع إلى الدنيا فإن احتج محتج بان شعبة وغيره والثوري روى عنه قلنا الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء وأما شعبة وغيره فأروا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها فرجما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب وأخبرني بن فارس قال ثنا محمد بن رافع قال رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون معه كتاب زهير عن جابر الجعفي فقلت له يا أبا عبد الله تهوننا عن جابر وتكتبونه قال لنعرفه وقال الميموني سمعت أحمد يقول كان بن

مهدي والقطان لا يحدثان عن جابر بشيء وكان أهل ذلك وقال الأثرم قلت لأحمد كيف هو عندك قال ليس له حكم يضطر إليه ويقول سألت سألت ولعله أحمد بن الحكم لأحمد كتبت أنا وأنت عن علي بن بحر عن محمد بن الحسن الواسطي عن مسعر قال كنت عند جابر فجاءه رسول أبي حنيفة ما تقول في كذا وكذا قال سمعت القاسم بن محمد وفلاناً حتى عد سبعة فلما مضى الرسول قال جابر أن كانوا قالوا قيل لأحمد ما تقول فيه بعد هذا فقال هذا شديد واستعجمه نقل ذلك كله العقيلي ثم نقل عن يحيى بن المغيرة عن جرير قال مضيت إلى جابر فقال لي هدية رجل من بني أسد لا تأته فإني سمعته يقول الحارث بن شريح في كتاب الله فقال له رجل من قومه لا والله ما في كتاب الله شريح يعني الحارث الذي كان خرج في آخر دولة بني أمية وكان معه جهنم بن صفوان.

وجملة القول فيه :
(أ) طائفة كذبتهم وهم :

يحيى بن معين ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وزائدة بن قدامة ، وأبو حنيفة النعمان الامام ، وأيوب السختياني ، والجوزجاني .
(ب) طائفة روت عنه ووثقته وهم :
سفيان الثوري وشعبة ووكيع وشريك بن عبد الله النخعي إما الثوري فقيماً صرح فيه بالسماع وأما شعبة فقال انه صدوق وقرنه بابن يسار وأما وكيع فقد وثقة لرواية مسعر والثوري وزائدة وشعبة عنه ومقدار ماروي عنه هؤلاء قليل أكثرهم الثوري يقولون خمسين حديثاً .
(ج) من تركه :
وهما يحيى القطان وابن مهدي .
ولعل أوسط الكلام فيه كلام الإمام أحمد واليكم بعض النقول عنه :
وقال المروذي: سألته (يعني أبا عبد الله) عن جابر الجعفي. فقال: قد كنت لا أكتب حديثه، ثم كتبت أعتبر به.
«سؤالاته» (٧٥) .

وقال الميموني: سألت خلفاً. قلت قعد أحد عن جابر الجعفي؟ فقال لا أعلمه. كان سفيان بن عيينة من أشدهم قولاً فيه وقد حدث عنه، وإنما كانت عنده ثلاثة أحاديث. قلت: صح عنه شيء أنه يؤمن بالرجعة؟ قال: لا، ولكنه من شيعة علي، وشعبة، والثوري، والناس، يحدثون عنه، إلا أن هؤلاء ليس يحدثون عنه بتلك الأشياء، التي يجمع فيها قاسماً وسالماً وجماعة، هكذا سبعة، ثمانية، بلى أيش يحدث عنه بهذه الأشياء؟ «سؤالاته» (٤٠١) .
وقال الميموني: قلت (يعني أبا عبد الله) : جابر الجعفي؟ قال لي: كان يرى التشيع. قلت: يتهم حديثه بالكذب؟ فقال لي: من طعن فيه، فإنما يطعن بما يخاف من الكذب. فقال: إي والله، وذاك في حديثه بين، إذا نظرت إليها.
«سؤالاته» (٤٦٦) .

وقال أحمد بن محمد بن هانئ: قال قيل لأبي عبد الله: حديث جابر كيف هو عندك، نفس حديثه؟ قال ليس له حكم يضطر إليه، ويروي مسائل يقول: سألت، وسألت، ولعله قد سأل. فقال أبو بكر الأحول أحمد بن الحكم لأبي عبد الله: كتبت هذا عن علي بن بحر أنا وأنت، عن محمد بن الحسن الواسطي، عن مسعر. قال: كنت عند جابر، فجاءه رسول أبي حنيفة. فقال: ما تقول في كذا وكذا: فقال: سمعت القاسم بن محمد وفلاناً، وفلاناً، حتى عد سبعة، يقولون كذا وكذا، فلما مضى الرسول. قال إن كانوا قالوا. فقيل لأبي عبد الله بعد هذا: ما تقول فيه؟ فقال: ما كان هذا عندي بمرة، هذا شديد، واستعظمه. ضعفاء «العقيلي» (٢٤٠) .

وقال أبو حاتم الرازي: سألت أحمد بن حنبل، عن جابر الجعفي. فقال: تركه عبد الرحمن، ويحیی. «الجرح والتعديل» ٢ / (٢٠٤٣) .

وقال محمد بن رافع: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون، ومعه كتاب زهير، عن جابر، وهو يكتبه. فقال: يا أبا عبد الله، تهوننا عن حديث جابر وتكتبونه. قال: نعرفه. «المجروحون لابن حبان» ١ / (٢٠٣) .
وقال الجوزجاني: سألت عنه ابن حنبل؟ فقال: تركه ابن مهدي فاستراح. «أحوال الرجال» (٢٨) .
وأسياب الضعف فيه كثيرة :

البدعة فقد كان شيعياً ، ولم يصح أنه يؤمن بالرجعة قاله أحمد .
الكذب وينصرف إما إلى الخطأ أو جمع الرواة أو التخليط وذهاب العقل فقد اختلط وذهب عقله وهي حال طارئ عليه ذكره أبو بدر قال: كان جابر يهيج به مرة في السنة مرة ، فيهدى ، و يخلط في الكلام ، فلعل ما حكى عنه كان في ذلك الوقت .
التدليس ورماه بذلك الثوري وأطبق الناس على ذلك .
الحكم النهائي عليه :
الترك ولاشك في ذلك .

﴿ الحارث الأعور ﴾

هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوتى الحارفي أبو زهير الكوفي (صاحب على) من الثانية كبار التابعين ، مات في خلافة بن الزبير روى له الاربعة .
رتبه عند بن حجر : في حديثه ضعف كذبه الشعبي في رأيه ورمى بالرفض .
رتبه عند الذهبي : لين ، قال النسائي وغيره ليس بالقوى ، وقال بن أبي داود : كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس .
الأقوال فيه :

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَحْدِثَانِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَلِيٍّ، غَيْرَ أَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَوْمًا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: لَا يَجِدُ عَبْدُ طَعْمِ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ". فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الصَّوَابُ، قَالَ: وَكَانَ يَحْيَى يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، وَمِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ مَا قَالَ فِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ.

وَكَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَ الْحَارِثِ.

وَقَالَ بِنْدَارٌ: أَخَذَ يَحْيَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَلَمُ مِنْ يَدَيْ فَضْرِبَا عَلِيٍّ لِحُورِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبِ الْجَوْزْجَانِي: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ عَنِ عَاصِمِ وَالْحَارِثِ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، مِثْلَكَ يَسْأَلُ عَنِ ذَا! الْحَارِثُ كَذَابٌ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ كَذَابٌ.

وَقَالَ أَيْضًا: قِيلَ لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: الْحَارِثُ صَاحِبُ عَلِيٍّ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

وَقَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: قَدْ سَمِعْتُ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَوَلِيِّهِ بِأَس.

وَقَالَ عِثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، قُلْتَ: أَيُّ شَيْءٍ حَالُ الْحَارِثِ فِي عَلِيٍّ؟ قَالَ: ثَقَّةٌ، قَالَ عِثْمَانُ: لَيْسَ يَتَابَعُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَلَا مِمَّنْ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَيْسَ بِهِ بِأَس.

وَقَالَ شَرِيكٌ، عَنِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، عَنِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَسْأَلَانِ الْحَارِثَ الْأَعْوَرَ عَنِ حَدِيثِ عَلِيٍّ.

وَقَالَ بَكْرٌ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ بُكَيْرِ الطَّائِيِّ: لَمَّا أُصِيبَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَشَتَّ أَحَادِيثَ، فَفَزِعَ لَهَا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ النَّاسِ، فَقَالُوا: مَنْ أَعْلَمَ النَّاسَ بِحَدِيثِ عَلِيٍّ؟ فَقَالُوا: الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ، فَوَجَدُوا الْحَارِثَ قَدْ مَاتَ، فَقَالُوا: مَنْ أَعْلَمَ النَّاسَ بِحَدِيثِ الْحَارِثِ؟ قَالُوا: ابْنُ أُخِيهِ، فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ الْحَارِثَ يَذْكُرُ فِي هَذَا شَيْئًا، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا سَمِعُوا، فَقَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ الْحَارِثَ يَقُولُ: فَشَتَّ أَحَادِيثَ فِي زَمَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرِعْتُ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَعْوَرُ؟ فَقُلْتُ: فَشَتَّ أَحَادِيثَ، فَجِئْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَعْضِهَا عَلَى يَقِينٍ، وَمِنْ بَعْضِهَا فِي شَكٍّ، فَقَالَ: أَمَّا مَا كُنْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ فَدَعُهُ، وَأَمَّا مَا كُنْتُ مِنْهُ فِي شَكٍّ فَهَاتِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا يَقُولُونَ مِنَ الْإِفْرَاطِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ جَبْرِيْلَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّتَهُ سَفَسْتُنَّ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ لَهُ: فَمَا الْمَخْرُجُ لَهُمْ؟ يَعْنِي مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ: فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُسِينِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَرْتِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ، الَّذِي سَمِعْتَهُ الْجِنُّ فَلَمْ تَنْتَهَى أَنْ قَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قِرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ، الْفَضْلُ وَلَيْسَ بِالْهَزْلِ، الَّذِي لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبَهُ، فِيهِ نَبَأٌ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَخَبْرٌ مَعَادِكُمْ، وَفَضْلٌ مَا بَيْنَكُمْ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ حَكَّمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ يَأْتِيهِ مِنْ جِبَارٍ فَيَحْكُمُ بغيرِهِ يَقْضِمُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي غَيْرِهِ يُضِلَّهُ اللَّهُ، خَذَّهَا مِنِّي يَا أَعْوَرُ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالِدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: كُنْتَ تَخْتَلِفُ إِلَى الْحَارِثِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ أَتَعْلَمُ الْحِسَابَ، كَانَ أَحْسَبَ النَّاسِ.

وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ أَشْعَثِ بْنِ سَوَارٍ، عَنِ ابْنِ سَرِيْنٍ: أَدْرَكَتُ الْكُوفَةَ وَهُمْ يَقْدُمُونَ حَمْسَةَ مِنْ بَدَأِ بِالْحَارِثِ الْأَعْوَرَ ثَنِي بَعِيْدَةً، وَمِنْ بَدَأِ بَعِيْدَةً ثَنِي بِالْحَارِثِ، ثُمَّ عَلَقَمَةُ الثَّلَاثِ لَا شَكَّ فِيهِ، ثُمَّ مَسْرُوقٌ، ثُمَّ شَرِيْحٌ، قَالَ: وَإِنْ قَوْمًا آخَرَهُمْ شَرِيْحٌ لِقَوْمٍ لَهُمْ شَأْنٌ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنِ أَبِي جَبَابِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: شَهِدْتُ عِنْدِي ثَمَانِيَّةً مِنَ التَّابِعِينَ الْخَيْرِ، وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ: سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، وَالْحَارِثُ الْهَمْدَانِيُّ، حَتَّى عَدَّ ثَمَانِيَّةً أَنَّهُمْ سَمِعُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: خَيْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

وقال مُحَمَّد بن علي المروزي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ قُلْتُ أَي شَيْءٍ حَالِ الحَارِثِ فِي عِلِّيِّ قَالَ ثِقَّةٌ قَالَ عُثْمَانُ لَيْسَ يَتَابَعُ عَلَيْهِ.

وقال ابن خيثمة: قيل ليحيى: يحتج بحديث الحارث؟ فقال: ما زال المحدثون يقبلون حديثه.

وفي كتاب «التاريخ والعلل» لابن المبارك: الحارث حديثه أشبه بالحديث من حديث عاصم بن ضمرة. وذكر حافظ المغرب ابن عبد البر في كتاب «الجامع» تأليفه: وأظن الشعبي عوقب بقول إبراهيم فيه كذاب لقوله في الحارث كذاب، ولم يبن من الحارث كذاب، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي، وتفضيله له على غيره، ومن ها هنا والله أعلم كذبه عامر، لأن الشعبي يذهب إلى غير مذهبه.

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة: ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا يحيى بن آدم عن عمرو بن ثابت قال: قيل لأبي إسحاق: إن الشعبي يقول: إن الحارث من الكذابين. فقال: وهو مثله، الشعبي دخل بيت المال، فأخذ في خفه ثلاثمائة درهم، والحارث أعطى من السبي رؤوسا أرسلها إليه عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد، فلم يأخذ حتى خمس.

وقال محمد بن سعد: كان له قول سوء، وهو ضعيف في رأيه، وتوفي أيام ابن الزبير. وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وابن حبان، وخرج حديثه في «صحيحه» كذا ذكره عنه الصريفي، ولم أره.

قال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: الحارث بن عبد الله، وقيل عبيد، فإن كان فهو تصغير عبد الله، كان غالباً في التشيع، واهياً في الحديث، سمعت الثقفى سمعت محمد بن عثمان بن كرامة، يقول: سمعت أبا نعيم، يقول: سمع الحارث من علي أربعة أحاديث، ومات الحارث في ولاية عبد الله بن يزيد الخطمي بالكونة سنة خمس وستين. وكذا ذكر وفاته أبو يعقوب إسحاق القراب.

وفي كتاب «الضعفاء» للدارقطني: ضعيف.

وفي «كتاب» العقيلي: قال أبو إسحاق السبيعي: الحارث كذاب وقال علي بن الحسين بن الخنيد الرازي: الحارث عن علي كذاب.

وذكر جماعة، ثم قال: وأضعف هؤلاء القوم الحارث عن علي.

وقال ابن نمير: الحارث الأعور ثقة.

وفي «علل» ابن المديني: إنما علمت الحارث يحدث عن علي بحديثين، مختلف عنه في أحدهما.

وذكره البرقي في «باب: من تكلم فيه أو نسب إلى رأي»، ثم قال: وأخبرني سعيد بن منصور أن الحارث كان ضعيفاً جداً.

وقال أبو أحمد بن عدي: وعامة ما يرويه عنهما - يعني عليا وابن مسعود - غير محفوظ.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: خالف ابن معين الناس في الحارث، وأما قول الشعبي: رأيت الحسن والحسين يسألانه. فإن شريكاً رواه مخالفاً للناس عن جابر الجعفي. انتهى كلامه، وليس جيداً لما ذكرناه من سوء ثناء الشعبي عليه.

وقال الساجي: عن أبي حصين أنه قال: لم تكن نعرف الكذابين، حتى قدم علينا أبو إسحاق الهمداني، فحدثنا - يعني عن الحارث -

وذكره: أبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء».
وقال ابن شاهين لما ذكره في «المختلف فيهم» - ورجح ثقته - : وأما سؤال الحسن والحسين له فيدل على صحة روايته، وقد وثقه أحمد بن صالح إمام أهل مصر، ثم ذكره في «جملة الثقات».
وقال: قال أحمد بن صالح: الحارث الأعور ثقة، ما أحفظه، وأحسن ما روى عن علي وأثنى عليه، قيل له: فقد قال الشعبي: كان يكذب. قال: لم يكن يكذب في الحديث، إنما كان كذبه في رأيه.
قلت :

خلاصة الراى فيه أنه ضعيف منسوب للتشيع .

وبعد هذا العرض :

لم أظفر برواية وإن متقطعة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي .

﴿ أوهى أسانيد المكيين ﴾

قال الحاكم :

وأوهى أسانيد المكيين : عبد الله بن ميمون القداح ، عن شهاب بن خراش ، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

﴿ عبد الله بن ميمون القداح ﴾

هو عبد الله بن ميمون بن داود القداح القرشي المخزومي المكي مولى آل الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة ، من الثامنة الوسطى (أتباع التابعين) ، أخرج له الترمذى وحده .
رتبته عند بن حجر : منكر الحديث .
رتبته عند الذهبي : قال البخارى ذاهب الحديث .
متروك باتفاق .

قال البخاري : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال الترمذى : منكر الحديث ، وقال أبو أحمد بن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال النسائي ضعيف وقال أبو حاتم منكر الحديث وقال أبو حاتم بن حبان يروي عن الاثبات الملققات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال الحاكم روى عن عبيد الله ابن عمر أحاديث موضوعة وقال أبو نعيم الأصبهاني روى المناكير .

﴿ شهاب بن خراش ﴾

هو شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الحوشبي ، أبو الصلت الواسطي (أخو عبد الله بن خراش ، الكوفي الأصل) ، من السابعة كبار أتباع التابعين ، انفرد بإخراجه أبو داود .
رتبته عند بن حجر : صدوق يخطيء .

رتبته عند الذهبي : وثقه جماعة ، وقال بن مهدي : لم أر أحسن وصفا للسنة منه ، وقال بن عدى له بعض ما ينكر .

قال أبو إسحاق الطالقاني ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ : ثقة .
وكذلك قال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارِ الْمُوصَلِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَدَائِنِيِّ وَقَالَ حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : لَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ،
وعثمان بن سعيد الدارمي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : ليس به بأس وكذلك قال التَّسَنُّي .
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانِ الْغَلَابِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : ثقة ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ ، وَأَبُو زُرْعَةَ : كوفي
ثقة نزل الرملة .

زاد أبو زُرْعَةَ : صاحب سنة ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صدوق لا بأس به
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي : له أحاديث ليست بالكثيرة ، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه ولا اعرف للمتقدمين فيه
كلاما فأذكره .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : سمعت عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي يَقُولُ : لم أر أحدا أعلم بالسنة من حماد بن زيد ، ولم
أر أحدا أحسن وصفا لها من شهاب بن خراش ، ولم أر أحدا اجمع من عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، ولم أر أحدا أقدمه
على بشر بن منصور ، ولسفيان علمه وزهده .
وَقَالَ بُلْبُلُ بْنُ إِسْحَاقِ الْأَنْبَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خَدَّاشِ بْنِ أَخِي الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبِ ،
قال : أدركت من أدركت من صدر هذه الأمة وهم يقولون : اذكروا محاسن أصحاب رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم ما تأتلف عليه القلوب ، ولا تذكروا الذي شجر بينهم فتحرشوا الناس عليهم .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْخَرَمِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَارٍ سمعت شهاب بن خراش يقول : إن القدرية أرادوا أن يصفوا
اللَّهَ بعدله فأخرجوه من فضله .

قلت : هو صدوق ، وأما ما ذكره بن عدى مستكرا فقال :

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْفَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ ، حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خَرَّاشٍ ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَحْسُرُ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَقْتَلُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِئَةِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا نَهَارًا .
قال الشيخ : وهذا عن الثَّوْرِيِّ قوله يحسر الفرات ، وهو مشهور رواه عن الثَّوْرِيِّ جماعة وقوله في الحديث ، وَلَا
تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا نَهَارًا هذه اللفظة ما أعلم أحدا رواه عن الثَّوْرِيِّ بهذا الإسناد غير شهاب بن خراش .

محمد بن معافى بن أبي حنظلة الصيداوي ذكره بن عساكر في تاريخه (١٢/٥٦-٧٠١٢) قال :

محمد بن المعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة أبو عبد الله الصيداوي ويقال البيروتي من أهل صيدا من
ساحل دمشق .

ثم ذكر حديثا عن بن المقرئ ثم قال بن المقرئ :

قال ابن المقرئ ما كتبه إلا عنه وكتبته مع أبي أحمد المروزي وأبي عبد الله القرقيساني والحديث مشهور بموسى
بن أيوب النصبي معروف عن بقية وابن المعافى غير مختلفين في أمره في الثقة والله أعلم .

وقال السهمي: سألت الدَّارَقُطَنِيَّ عن محمد بن معاذ بن أبي حنظلة، أبي عبد الله الصيداوي؟ فقال: ما علمت إلا خيراً. (٨٤).

وعمر بن سعيد بن سنان المنبجى الطائى روى عنه جمع من الحفاظ الكبار كالطبرانى وأبي حاتم وابن عدى وابن المقرئ وأثنى عليه فهو صدوق على أقل الأحوال .

قلت وتابعهما بروايته سواء لفظاً وسنداً الحسن بن سفيان عن هشام عن شهاب به عند أبي نعيم في الحلية ، وهشام بن عمار صدوق حديثه بأخرة فيه مقال لأنه قيل التلقين قال أبو داود : وأبو أيوب يعني سليمان ابن بنت شرحبيل خير منه يعني من هشام ، حدث هشام بأرجح من أربعمائة حديث ليس لها أصل مسندة كلها ، كان فضلك يدور على أحاديث أبي مسهر وغيره يلقتها هشام بن عمار ، قال هشام بن عمار : حدثني قد روي فلا أبالي من حمل الخطأ . وقال في موضع آخر : كان فضلك يدور بدمشق على أحاديث أبي مسهر وأحاديث الشيخ يلقتها هشام بن عمار فيحدثه بها ، وكنت أخشى أن يفتق في الإسلام فتقا .

﴿ إبراهيم بن يزيد الخوزي ﴾

هو إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي الخوزي أبو إسماعيل المكي (مولى عمر بن عبد العزيز) من السابعة من كبار أتباع التابعين روى له الترمذى وابن ماجه .

رتبه عند ابن حجر : متروك .

وقال أحمد، في رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانيء: متروك الحديث. «بحر الدم» (٤٨) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي: إبراهيم الخوزي، متروك الحديث. «الجرح والعديل» ٢ / (٤٨٠) .

قال البخارى : سكتوا عنه .

قال ابن همام: يعني سكتوا عنه، تركوه.

قال عمرو بن علي، قال: كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عن إبراهيم بن يزيد.

قال عباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن يزيد المكي هو الخوزي ليس بشيء، وفي موضع آخر هو: إبراهيم الخوزي وليس بثقة، قلت ليحيى: هو خوزي؟ قال: لا، ولكنه مكي كان يتزل شعب الخوز، وليس بشيء.

قال معاوية بن صالح أبو عبيد الله، عن يحيى بن معين قال: إبراهيم بن يزيد ضعيف.

قال محمد بن عبد الله بن الجنيدي، حدثنا البخاري، قال: إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزي مكي، لا يحتجون بحديثه عن محمد بن عباد، وعمرو بن دينار، سمع منه وكيع.

وقال النسائي: إبراهيم بن يزيد الخوزي مكي يتزل شعب الخوز، متروك الحديث.

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن يزيد الخوزي، يروي حديث محمد بن عباد، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قام رجل فقال: يا رسول الله، ما الحاح؟ قال: الشعث الثقل، ليس بثقة.

قال ابن عدى : وهذه الأحاديث عن عمرو بن دينار، رواها عنه إبراهيم بن يزيد الخوزي، ليست هي بمحفوظة، إنما يرويه إبراهيم عنه، هو في عداد من يكتب حديثه، وإن كان قد نسب إلى الضعف.

قال محمد بن سعد: له أحاديث وهو ضعيف.

وفي "سؤالات عبد الله بن علي ابن المديني" عن أبيه: ضعيف، لا أكتب عنه شيئا.

قلت:

ولا يروى عن عكرمة الا بواسطتين:

عمرو بن دينار وأبو الزبير المكي عنه عن بن عباس وحديثه عنهما غير محفوظ.

ويروى بواسطه كل من طاوس وعطاء ومحمد بن عباد وأبو الزبير عن بن عباس وكلهم غير محفوظ أيضا.

قلت:

وتكون النسخة ما رواه القداح عن شهاب بن خراش عن ابراهيم الخوزي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن

بن عباس.

﴿أوهى أسانيد المصريين﴾

قال الحاكم:

وأوهى أسانيد المصريين: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن قرة بن عبد

الرحمن بن حيويل، عن كل من روى عنه، فأما نسخة كبيرة.

﴿أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد﴾

أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال أبو جعفر المصري المهري.

حدث عن: يحيى بن سليمان الجعفي، وسعيد بن عفير، ويحيى بن عبد الله بن بكر، وأبيه محمد، ودحيم، وأحمد

بن صالح، وخالد بن عبد السلام، وخلق.

وعنه: أبو القاسم الطبراني في "معاجمه"، وأكثر عنه، ومحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، وعبد الله بن جعفر

الورد، وأبو بكر بن حمدون، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر، ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه. وقال أحمد بن شعيب النسائي: كان عندي

أخو ميمون وعدة، فدخل ابن رشدين هذا فصعقوا به، وقالوا له: يا كذاب، فقال ابن رشدين: ألا ترى ما

يقولون لي؟ فقال له أخو ميمون: أليس أحمد بن صالح إمامك؟ قال نعم. فقال سمعت علي بن سهل يقول: سمعت

أحمد بن صالح يقول: إنك كذاب. وقال ابن عدي: صاحب حديث كثير، أنكرت عليه أشياء، وهو ممكن

يكتب حديثه مع ضعفه.

وقال النسائي: لو رجعت عن حديث بكر بن الأشج في الغار، لحدثت عنه. وقال أحمد الحاكم: فيه نظر. وقال

ابن يونس: كان من حفاظ الحديث، وأهل الصنعة.

وقال ابن عساكر وغيره: كان من أهل بيت حديث. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالما بالحديث. وقال ابن

القطان: ثقة عالم بالحديث وقال الهيثمي: ضعيف، وقد وثق. وقال مرة: ضعيف.

وقال الألباني: متهم بالكذب. وقال أيضا: كذوبه. وقال أيضا: الظاهر أنه ما كان يعتمد الكذب. وقال مرة: ضعيف أهمله بعضهم. مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، يوم عاشوراء، وله بضع وثمانون سنة. قلت: (ضعيف) ولعل من كذبه لوجود مناكير عنده، لم يعتمدها، أو لإصراره على الخطأ، ولا يلزم من ذلك الكذب، ويحمل من وثقه على عدم العلم بمناكيره، أو أنه أراد نفي الكذب عنه، والرجل لا يدفع عنه اشتغاله بالحدث، وكتابة الكثير منه.

﴿ محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد ﴾

قال بن يونس :

محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد (مولى مهرة) : يكنى أبا عبد الله. يروى عن أبيه، وعبد الله بن وهب. روى عنه ابنه أحمد. توفي في رجب لخمس بقين منه «٨» سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

قال العقيلي : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدِ الْمَهْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ نَظْرٌ . مِنْ حَدِيثِهِ مَا حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رِشْدِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِيرَةُ بْنُ أَبِي تَاجِيَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا عَمِلَ آدَمِيُّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَوْ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَنْقَطِعَ » وَهَذَا يُرْوَى مِنْ طَرِيقٍ أَصْلَحَ مِنْ هَذَا ، عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قلت : مجهول

﴿ قرة بن عبد الرحمن بن حيويل ﴾

هو قرة بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة ابن عبد بن عامر بن أم بن الحارث الكنعي بن مالك بن عمرو ابن يعفر بن شراحيل بن اليسع بن ثوب بن ثويب المعافري . أبو محمد، ويُقال: أبوحيويل المصري، يقال: إنه مدني الأصل. قال أبو مسهر ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ السَّمْطِ : كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ يَقُولُ : مَا أَحَدٌ أَعْلَمَ بِالزُّهْرِيِّ مِنْ قَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبِ الْجَوْزْجَانِي ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : مَنَكَرَ الْحَدِيثَ جَدًّا . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : ضَعِيفَ الْحَدِيثِ . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : الْأَحَادِيثُ الَّتِي يَرُويهَا مَنَاكِرُ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَالتَّنَائِي : لَيْسَ بِقَوِي . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْآجَرِيِّ : قَلْتُ ، يَعْنِي لِأَبِي دَاوُدَ : قَرَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلَ ؟ قَالَ : فِي حَدِيثِهِ نَكَارَةٌ ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ كَاسِرِ الْمَدِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، وَقَرَةَ بْنِ حَيْوِيلِ ، فَقَالَ : عَقِيلٌ أَحْلَى مِنْهُ مِئَةَ مَرَّةٍ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي : لَمْ أَرْ لَهُ حَدِيثًا مَنَكَرًا جَدًّا ، وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ .

وذكره ابن جبان في كتاب "الثقات" .

قال الحافظ في التهذيب :

قال أبو مسهر عن يزيد بن السمط كان الأوزاعي يقول ما أحدا أعلم الزهري من قرّة بن عبد الرحمن وقال الجوزجاني عن أحمد منكر الحديث جدا وقال بن أبي خيثمة عن بن معين ضعيف الحديث وقال أبو زرعة الأحاديث التي يرويها مناكير وقال أبو حاتم والنسائي ليس بقوي وقال الآجري عن أبي داود في حديثه نكارة يقال له بن كاسر المد وقال أيضا سألت أبا داود عن عقيل وقرّة فقال عقيل أحلى منه وقال بن عدي لم أر له حديثا منكرا جدا وأرجو أنه لا بأس به روى له مسلم مقرونا بغيره وله عند س حديث أبي هريرة إذا أمن القارئ وذكره بن حبان في الثقات قال بن يونس يقال توفي سنة سبع وأربعين ومائة وكان جده حيوييل شهد فتح مصر ولهم بقية بمصر قلت بقية كلام بن حبان سمعت عمر بن حفص البزار يقول سمعت إسحاق بن الضيف يقول سمعت أبا مسهر يقول فذكر قول الأوزاعي المتقدم وتعقبه بأن قال هذا الذي قاله يزيد ليس بشيء يحكم به على الإطلاق وكيف يكون قرّة أعلم الناس بالزهري وكل شيء روى عنه ستون حديثا بل أعلم الناس بالزهري مالك ومعمّر ويونس والزيدي وعقيل وابن عيينة هو لا أهل الحفظ والإتقان والضبط ثم حكى عن إسماعيل بن عياش أن قرّة لقب وأنه كان اسمه يحيى وتعقب ذلك تضعيف إسناده إلى بن عياش وأورد ابن عدي كلام الأوزاعي من رواية رجاء بن سهل عن أبي مسهر ولفظه ثنا يزيد بن السمط قال ثنا قرّة قال لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب فيه نسب قومه وكان الأوزاعي يقول ما أحد أعلم بالزهري من بن حيوييل فيظهر من هذه القصة أن مراد الأوزاعي أنه أعلم بحال الزهري من غيره لا فيما يرجع إلى ضبط الحديث وهذا هو اللائق والله أعلم وقال يحيى بن معين كان يتساهل في السماع وفي الحديث وليس بكذاب وقال العجلي يكتب حديثه وقال بن عدي روى الأوزاعي عن قرّة عن الزهري بضعة عشر حديثا .

قلت :

الأكثر لا يقوونه فهو صدوق صاحب مناكير .

﴿أوهى أسانيد الشاميين﴾

قال الحاكم :

وأوهى أسانيد الشاميين محمد بن قيس المصلوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة .

﴿محمد بن سعيد المصلوب﴾

هو أبو قيس الدمشقي، يقال: إنه محمد بن سعيد المصلوب، كذلك يكنيه أبو معاوية الضرير .

قال بن الجوزي :

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رُوَيْحِ بْنِ أَوْسٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ وَكُلُّ هَذِهِ الرَّوَايَاتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ

المصلوب فغلط البخاري حين ظنهم جماعة وقال سفيان محمد بن سعيد المصلوب كذاب وقال أحمد حديثه حديث موضوع وقال عمرو بن علي حدث بأحاديث موضوعة وقال يحيى مكر الحديث وقال ابن راهوية تركوه وقال البخاري متروك الحديث صلب وقتل في الزندقة وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات لا محل ذكره إلا على وجه القدر فيه .

[تَمِيِز] قَالَ الْمُصَنَّفُ قَتَلَ لِأَهْلِ الشَّامِ رَجُلًا آخَرَ وَلَمْ أُحَدِّثْ بِشَارِكٍ هَذَا فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَجَدَهُ فَرَمًا اعْتَقَدَ أَنَّهُ هُوَ وَلَيْسَ بِهِ وَهُوَ (مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَانَ الْعَنْسِيِّ) مِنْ أَهْلِ حِمصَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ حَدِيثًا فِي الْفِتْنَةِ يَرْفَعُهُ وَرَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ ذَكَرْتَهُ لِنَنَا يَلْتَبِسُ .

محمد بن سعيد المصلوب، ويقال: (محمد بن عبد العزيز، ويقال: ابن أبي عتبة، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن حسان، ويقال): ابن الطبري، ويقال: أبو عبد الرحمن الأزدي، كان يضع الحديث.

قال ابن عساكر في التاريخ :

محمد بن سعيد بن حسان بن قيس ويقال ابن أبي قيس ويقال محمد بن حسان ويقال ابن أبي حسان أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو قيس الأسدي ويقال مولى بني هاشم الأزدي ويقال الدمشقي ويقال ابن الطبري المصلوب من أصحاب مكحول روى عن عبادة بن نسي وإسماعيل بن عبيد الله ونافع ومكحول وصالح بن جبير وسليمان بن موسى وعروة بن رويم والزهري وعبد الرحمن بن غنم وربيعة بن يزيد روى عنه مروان بن معاوية وأبو معاوية الضير وسعيد بن أبي هلال وحفص بن عمر بن ميمون وسفيان الثوري والأبيض بن الأغبر ومحمد بن عجلان وعبد الرحمن بن سليمان الرازي وعبد الرحمن بن محمد الحاربي وبكر بن خنيس وخالد بن يزيد الأزرق والحسن بن صالح بن حي وأبو بكر بن عياش وقدم دمشق على يزيد بن الوليد .

وذكر جهلة من أكاذيبه قال :

عمرو بن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من اغتسل وغسل رأسه يوم الجمعة ثم راح وابتكر ثم دنا وأنصت واستمع كان له بعدد كل خطوة يخطوها كأجر قيام سنة وصيام سنة .

مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن أبي قيس عن سليمان بن موسى عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس حدثني أبو رزين العقيلي قال قال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) لأشربن أنا وأنت من لبن لم يغير لونه قلت كيف يحيي الله الموتى قال أما مررت بأرض مجدبة ثم مررت بها مخضبة ثم مررت بها مجدبة ثم مررت بها مخضبة قلت بلى قال " كذلك النشور " قال قلت كيف لي بأن أعلم أني مؤمن قال ليس أحد من هذه الأمة قال ابن أبي قيس أو قال من أمتي عمل حسنة وعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بما خيرا أو عمل سيئة وعلم أنه سيئة وأن الله جازيه بما سؤءا أو يغفرها إلا مؤمن

ذا قال والمصلوب ورواه سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي رزين مرسل لم يذكر فيه مجاهدا ولا ابن عباس .

قال البخاري :محمد بن سعيد الشامي ويقال ابن أبي قيس ويقال ابن الطبري ويقال ابن حسان أبو عبد الرحمن كان صلب متروك الحديث قتل في الزندقة قال المقرئ عن سعيد يعني ابن أبي أيوب ابن عجلان عن محمد بن سعيد الشامي ويقال ابن أبي قيس بن حسان بن قيس وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمر بن محمد عن

سعيد بن أبي هلال عن محمد بن سعيد الأسدي عن أوس بن أوس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في غسل الجمعة .

قال محمد بن عمرو بن موسى العقبلي قال محمد بن سعيد المصلوب يغيرون اسمه إذا حدثوا عنه فمروان الفزاري يقول محمد بن حسان ومحمد بن أبي قيس ويقول محمد بن أبي زينب ويقول محمد بن أبي زكريا ويقول محمد بن أبي الحسن وقال ابن عجلان وعبد الرحيم بن سليمان محمد بن سعيد بن حسان بن قيس وبعضهم يقول عن أبي عبد الرحمن الشامي ولا يسميه ويقولون محمد بن حسان الطبري زاد الشامي قال أبو جعفر وربما قالوا عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم وغير ذلك على معنى التعييد لله وينسونه إلى جده ويكون منه الجد حتى يتسع الأمر جدا في هذا وقد بلغني عن بعض أصحاب الحديث أنه قال يقلب اسمه على نحو مائة اسم وما أبعد أن يكون كما قال ثم اتفقا وقالوا هذا كله محمد بن سعيد المصلوب .

قلت :

هو متقدم عن كل من أصحاب النسخة المذكورة في معرفة علوم الحديث .

﴿ عبيد الله بن زحر ﴾

عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي .

هو الضمري مولاهم الأفريقي ، من السادسة روى له البخاري في الأدب وأصحاب السنن .

قال ابن حجر : صدق يخطيء .

قال الذهبي : فيه اختلاف وله مناكير .

قلت :

روى له البخاري من حديثه عن حبان بن أبي جبلة وأبي الهيثم المصري .

وروى له الأربعة من حديثه عن أبي سعيد الرعيبي ، وروى له الترمذي وابن ماجه من نسخته المنكرة ومن روى له النسائي والترمذي من حديثه عن خالد بن أبي عمران .

لكن الترمذي روى له الحديث وبين أمره فقال فيما رواه من النسخة :

حديث (١٢٨٢) وفي الباب عن عمر بن الخطاب .

حديث أبي أمامة غريب إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه، وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه وهو شامي .

وحديث (٢٣٤٧) هذا حديث حسن .

وفي الباب عن فضالة بن عبيد والقاسم هو ابن عبد الرحمن ويكنى أبا عبد الرحمن، ويقال أيضا: يكنى أبا عبد الملك وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو شامي ثقة، وعلي بن يزيد يضعف في الحديث ويكنى أبا عبد الملك .

وحديث (٢٤٠٦) هذا حديث حسن .

وحدِيث (٢٧٣١) هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ثِقَّةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ وَالْقَاسِمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ثِقَّةٌ وَالْقَاسِمُ شَامِيٌّ.

وحدِيث (٣١٩٥) هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا يُرَوَّى مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَالْقَاسِمُ ثِقَّةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: الْقَاسِمُ ثِقَّةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ. وقال في الحديث (٣٥٦٠) هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ.

قلت :

والملاحظ أنه حسن له حديثين أحدهما له شواهد في بابه ، والآخر في الفضائل وهو له ما يشهد ، والأحاديث الثلاثة الأخرى ضعفها وعلل الضعف تارة بعبيد الله نفسه وتارة بعلي بن يزيد والأخير ضعفه وذكر رواية بن زحر متابعة يومية إلا أن الحديث به يعرف .

أما بن ماجه :

روى له ثلاثة أحاديث حديث من النسخة وآخرين من رواية الوليد بن سليمان (ثقة) ، وعثمان بن أبي العاتكة (ضعيف على الرجح) والثلاثة كلها ضعاف .

قال المالكي في كتابه " طبقات أهل القيروان " : كان كاتباً رجلاً صالحاً فاضلاً، روى عن جماعة من العلماء. وقال البخاري فيما ذكره عنه الترمذي في " العلل الكبير " : ثقة.

وفي " التاريخ الكبير " لابن إسماعيل: هو مقارب، ولكن الشأن في علي بن يزيد.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل " : غيره أوثق منه.

وعن الآجري عن أبي داود: ثقة. وفي كتاب حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد: ابن زحر تضعفه؟ فسكت انتهى. لكن فسكت أغفلها المزي.

وقال أبو مسهر: هو صاحب كل معضلة، وإن ذلك لبين على حديثه.

وقال البيهقي وأبو محمد الإشبيلي: ضعيف. وقال ابن القطان: بعضهم يقول: لا بأس به.

وذكره العقيلي، والساجي، والبلخي، وابن شاهين في " جملة الضعفاء " .

وقال السلمي عن أبي الحسن الدارقطني: ضعيف.

وفي كتاب أبي الفرج: ليس بالقوي. وقال العجلي يكتب حديثه، وليس بالقوي، وفي موضع آخر: لا بأس به، صاحب سنة.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، وقال السمعاني: منكر الحديث متروك.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم.

وقال أبو الفرج البغدادي: روى عن علي بن يزيد نسخة باطلة.

وفي كتاب الصريفي: خرج الحاكم حديثه في " المستدرک " .
 وقال الدارمي عن يحيى: كل حديثه عندي ضعيف، قلت: عن علي بن يزيد، وغيره؟ قال: نعم.
 وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال: كان رجلا صالحا، وهو عندي في المرتبة الرابعة من المحدثين.
 وقال ابن عدي: يقال: المصري.
 وقال ابن يونس: كان رجلا صالحا، وقد دخل بالكوفة والبصرة، وروى عنه من أهل مصر جماعة، ومن الغرباء
 خلال الصفار وجماعة آخرين.
 قال ابن أبي حاتم:
 قال عبد الرحمن أنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي [قال قلت لآحمد بن حنبل: عبيد الله بن زحر
 فضعه.
 أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سئل يحيى ابن معين عن عبيد الله بن زحر فقال: ليس بشيء.
 قال عبد الرحمن نا محمد ابن أحمد بن البراء قال قال علي ابن المديني: عبيد الله بن زحر منكر الحديث.
 قال عبد الرحمن قال سألت أبي عن عبيد الله بن زحر فقال: [لبن الحديث سألت أبا زرعة عن عبيد الله بن زحر
 فقال؟ :
 لا بأس به صدوق.

قال الدارقطني :

عبيد الله بن زحر، عن علي بن زيد نسخة باطلة.

قال بن عدي في الكامل :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رِذَاءَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَسْتَمَلِيُّ قُلْتُ لِأَبِي مَسْهَرٍ عُبَيْدَ اللَّهِ: ابْنُ زَحْرٍ؟ قَالَ:
 صَاحِبُ كُلِّ مَعْضَلَةٍ، وَإِنْ ذَاكَ لِبْنِ عَلِيٍّ حَدِيثُهُ.

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ.
 وروى له عدة أحاديث من أكبر ثم قال :

ولعبيد الله بن زحر غير ما ذكرت من الحديث ويقع في أحاديثه مالا يتابع عليه وأروي الناس عنه يحيى بن
 أيوب من رواية بن أبي مرجم عنه.

قَالَ بَنُ حَبَّانٍ يَرُوي المَوْضُوعَاتِ عَنِ الأَثْبَاتِ وَإِذَا رُوي عَن عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ يَعْنِي الأَلْهَانِيَّ أتَى بِالطَّامَاتِ وَإِذَا
 اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِ خَبَرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ وَالْقَاسِمِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلاَّ
 مِمَّا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ .

﴿ علي بن يزيد ﴾

علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني الشامي الدمشقي من السادسة أخرج له بن ماجه والترمذي .
 ضعفه بن حجر والذهبي .

﴿ القاسم بن عبد الرحمن ﴾

هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي (وهو صاحب أبي إمامة الباهلي)، من الثالثة الوسطى روى له البخاري في الأدب والأربعة .
قال ابن حجر: صدوق يغرب كثيرا .
وقال الذهبي صدوق .
قلت: روى له أبو عبد الله البخاري في الأدب من حديثه عن ابن مسعود وأبي إمامة من رواية الوليد بن جميل وكثير بن الحارث فله دره ما أنقاه وأشد تحريه .

﴿ أوهي أسانيد الخراسانيين ﴾

قال الحاكم :
وأوهي أسانيد الخراسانيين : عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة ، عن هُشَل بن سعيد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، وابن مليحة ، وهُشَل نيسابوريان ، وإنما ذكرهما في الجرح من بين سائر كور خراسان ، ليعلم أني لم أحاب في أكثر ما ذكرته .

﴿ عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة النيسابوري ﴾

عن عكرمة بن عمار .
قال الحاكم أبو عبد الله: الغالب على رواياته المناكير . انتهى .
وله أيضاً عن شعبة وسفيان .
كتب عنه أحمد بن حرب الزاهد وأحمد بن نصر المقرئ وكان يكثر المقام بمكة واجتمع بعبد الرحمن بن مهدي فخطأه في حديثين .

﴿ هُشَل بن سعيد ﴾

قال البخاري في التاريخ :
هُشَل بن سعيد ، عَنِ الصَّحَّاحِ رَوَى عَنْهُ: مُعَاوِيَةُ النَّصْرِيُّ .
أحاديثه مناكير وهو نيسابوري .
قال إسحاق بن إبراهيم: كَانَ هُشَل كَذَّابًا .
وقال النسائي: متروك .
وقال ابن معين: لَيْسَ بِثِقَّةٍ .
وقال أبو حاتم: ليس بقوي، متروك الحديث، ضعيف الحديث .
وقال الجوزجاني: غير محمود في حديثه .

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحلُّ كُتُبُ حديثه إلا على التعجب.
وقال يحيى والدارقطني: ضعيف.

روى ابن عدي، حدثنا بهلول، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا هُشَل، حدثنا الضحاك، عن ابن عباس - مرفوعاً: من سره أن يلقي الله طاهراً مطهراً فليتزوج الخرائر.
ثم قال: ولهشَل غير ما ذكرت وكل أحاديثه يشبه بعضها بعضاً.
قلت: انفرد بن ماجه بالرواية عن هذا الكذاب عن الضحاك عن ابن عباس حديثين وآخر عنه عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود.

﴿ الضحاك بن مزاحم ﴾

هو أبو القاسم الهلالي الخراساني، من الخامسة صغار التابعين، روى له الأربعة.
قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال.
قال الذهبي: وثقه أحمد وابن معين وقال شعبة كان عندنا ضعيفاً وروى له ثلاثة أحاديث.
قلت وثقه أحمد وابن معين وأبوزرعة والدارقطني والعجلي يقال روايته عن ابن عباس إنما هي مرسله والصحيح أنه أخذ التفسير عن سعيد بن جبير.

﴿ أوهى أسانيد اليمانيين ﴾

قال الحاكم:

وأهى أسانيد اليمانيين حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس.

﴿ حفص بن عمر بن ميمون ﴾

هو حفص بن عمر بن ميمون العدني، أبو إسماعيل الملقب بالفرخ مولى عمر بن الخطاب، ويقال: مولى علي بن أبي طالب، من التاسعة.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيِّ، وَكَانَ ثِقَّةً. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لِيَنِ الْحَدِيثُ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَّةً.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي: وَعَامَةٌ حَدِيثُهُ غَيْرَ مَحْفُوظٍ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا كَمَا ذَكَرَهُ النَّسَائِيُّ.
روى له ابن ماجه حديثاً واحداً عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ "مَنْ جَدَّ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ".
قال المروذي: سألته (يعني أحمد بن حنبل) عن حفص الفرخ. فقال: لم أكتب عنه، كان يتبع السلطان «سؤالاته».

وقال الآجري عن أبي داود: سمعت أحمد يقول: كان مع هناد في تلك الليالي. قال الآجري: يعني هنادًا البربري.
«تمذب التهذيب» ٢ / (٧١٨) .

قال العقيلي :

وحفص بن عمر هذا يحدث عن شعبة ومسعر ومالك بن مغول والائمة بالبواطيل .
ذكره الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » (١٦٨) ، وقال عن الحكم بن أبان.
وقال الدارقطني: متروك. «العلل» ١ ٢٤٥ .
وقال ضعيف. «العلل» ٥ الورقة ١٩٦ .

من أحاديثه التي ذكرها بن عدى بهذه النسخة :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّحَّاسُ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ الْفَرخِ الْجَوْهَرِي، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا
الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ مَنْ
عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو مَقْدِرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ، وَلَا أَبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا .
حَدَّثَنَا ابْنُ عَصْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ التَّرْقُفِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنْ تُبَارِكَ فِي صَدْرِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي .
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ
بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَأْخُذُ الصِّيَّانَ مِنَ الْكِتَابِ فَيَقُومُونَ بِنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَنَعْمَلُ لَهُمْ
الْخَشِكَانَجَ وَالْقَلِيَةَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الدَّقَّاقِ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاكِسْتَانِي، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْهَرُّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .
قَالَ بن عدى : وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ يَرُويهَا عَنْهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ وَالْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ وَإِنْ
كَانَ فِيهِ لِيْنٌ فَإِنَّ حَفْصَ هَذَا أَلْيَنُ مِنْهُ بِكَثِيرٍ وَالْبَلَاءُ مِنْ حَفْصٍ لَا مِنَ الْحَكَمِ .
وقال بن عدى: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ جَمَعَ فِيهِ صَحَابِيَيْنِ عَلِيًّا وَبُرَيْدَةَ وَجَمِيعَا غَرِيْبَانِ فِي هَذَا الْبَابِ مَا أَظُنُّ رَوَاهُمَا
غَيْرُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ هَذَا وَلِحَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْفَرخُ أَحَادِيثُ غَيْرُ هَذَا وَعَامَّةٌ حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ
ضَعِيفًا كَمَا ذَكَرَهُ النَّسَائِيُّ .

﴿ الحكم بن أبان العدني ﴾

الاسم : الحكم بن أبان العدني ، أبو عيسى (والد إبراهيم بن الحكم بن أبان)

المولاد : ٨٠ هـ

الطبقة : ٦ : من الذين عاصروا صغار التابعين

الوفاة : ١٥٤ هـ

روى له : ر د ت س ق (البخاري في جزء القراءة خلف الإمام - أبو داود - الترمذي -

النسائي - ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر : صدوق عابد و له أوهام

رتبته عند الذهبي : ثقة ، صاحب سنة .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

و كذلك قال النسائي .

و قال أبو زرعة : صالح .

و قال أحمد بن عبد الله العجلي : ثقة صاحب سنة . كان إذا هدأت العيون وقف في البحر

الى ركبتيه يذكر الله حتى يصبح ، قال : نذكر الله مع حيتان البحر و دوابه حتى نصبح .

و قال سعيد بن نصير ، عن سفيان بن عيينة : قدم علينا يوسف بن يعقوب قاض كان لأهل

اليمن ، و كان يذكر منه صلاح ، فسألته عن الحكم بن أبان ، فقال : ذاك سيد أهل اليمن ،

كان يصلى من الليل ، فإذا غلبته عيناه نزل إلى البحر فقام في الماء يسبح مع دواب البحر

و قال على ابن المديني ، عن سفيان بن عيينة : أتيت عدن ، فقلت : أما أن يكون القوم

علماء كلهم ، أو يكونوا كلهم جهالا ، فلم أر مثل الحكم بن أبان .

و قال سفيان بن عبد الملك ، عن عبد الله بن المبارك : الحكم بن أبان و حسام — يعنى ابن

مصك — ، و أيوب بن سويد ارم بهؤلاء .

و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : ربما أخطأ ، و إنما وقع المناكير في روايته من

رواية ابنه إبراهيم عنه ، و إبراهيم ضعيف .

و قال ابن عدى في ترجمة حسين بن عيسى : الحكم بن أبان فيه ضعف ، و لعل البلاء

منه لا من حسين بن عيسى .

و قال العقيلي في حديث طاووس عن ابن عباس رفعه في الركن الأسود " لولا أنجاس

الجاهلية لاستشفى به من كل عاهة " : لا يتابع عليه إلا بأسانيد فيها لين .

و حكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير ، و ابن المديني ، و أحمد بن حنبل .

و قال ابن خزيمة في " صحيحه " : تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره .

﴿ عكرمة مولى بن عباس ﴾

الاسم : عكرمة القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله المدني ، مولى عبد الله بن عباس (أصله من

البربر من أهل المغرب)

الطبقة : ٣ : من الوسطى من التابعين

الوفاة : ١٠٤ هـ و قيل بعد ذلك ب المدينة

روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)
رتبته عند ابن حجر : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر و لا تثبت عنه بدعة
رتبته عند الذهبي : ثبت لكنه أباضى يرى السيف ، روى له مسلم مقرونا ، و تحايدته مالك .

انتهى والحمد لله .

كتبه أبو سعد الدين عبد الله السيد بن حسين بن علي السمان العنابي الرسى .
يعرض على شيخنا العلامة المحدث المحقق المدقق الدكتور بدران العيارى - حفظه الله تعالى ، وعامله بمنه وفضله -